وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعـة يحيى فـارس - المديـة -
كليـة العلـوم الإنسانيـة والاجتمـاعية
قسم : علوم الإعلام والإتصال

عنوان المذكرة:

إتجاهات جمهور الإذاعة المحلية نحو المعالجة الإعلامية لأزمة كوفيد 19

مذكّرة تخرج مقدمة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والإتصال

تخصص: سمعي بصري

إعـــداد الطالـبين/
هارون الطيب
أوكيل سفيان

إشـراف المشرف:
بوهدة خير الدين

السنـة الجـامعيـة: 2021-2022



الشكر

بسم الله القوين، المعين ... وفي سبيله وعلى بركته...

قبل كل أحد و بعد كل أحد نتوجه لشكر كله لرب العزة و الجلال فالحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله. وإلى من وقف على المنابر و اعطى من حصيلة فكره لينير دربنا نتوجه بالشكر الجزيل

الأستاذ المشرف السيد بوهدة خير الدين على تفضله بالإشراف عملنا المتواضع و على التوجيهات والنصائح المقدمة وعلى التشجيعات ، فجزاه الله عن كل خير فله منا فائق العبارات التقدير والإحترام كما لا ننسنا الشكر لأعضاء الإدارة .



الإهداء

نهدي ثمرة جهدنا إلى أعز ما نملك في الوجود إلى الوالدين اللذان انتظرا هذه اللحظة بفارغ الصبر أطال الله في عمرهما الى سندنا في هذه الحياة إخوتنا و أخواتنا حفظهم الله إلى كل العائلة الكريمة الى اللذين لم يبخلو علينا بمساعدتهم ومساندتهم الى من شاء الله مؤاخاتهم من الأصدقاء الى كل من تسعهم ذاكرتنا و لم تسعهم مذكرتنا

الشكر

إهداء

مقدمة

مصطلحات الدراسة :

الإطار المنهجي :

1 ـ الإشكالية : 04

2 ـ التساؤلات : 05

3 ـ أهمية الدراسة : 06

4 ـ أهداف الدراسة : 07

5 ـ منهجية الدراسة و أدوات البحث : .....08 - 14

الإطار النظري : .....15 - 20

الفصل الأول : علاقة الإذاعة المحلية بالمعالجة الإعلامية 21

المبحث الأول : نشأة الإذاعة و أنواعها.....22

المطلب الأول :نشأة الإذاعة المحلية.....22 - 25

المطلب الثاني : مفهوم البرامج الإذاعية و أنواعها .....26 - 28

المبحث الثاني : أزمة كوفيد ـ 19 وعلاقتها بالإذاعة 28

المطلب الأول : مفهوم الكوفيد ـ 19 .....28 - 30

المطلب الثاني : أسباب حدوث الكوفيد ـ 19 .....31 - 33

المبحث الثالث : تعريف بالشبكة البرامجية التي تعالجها إذاعة المدية المحلية 33

المطلب الأول : برنامج ألو دكتور في إذاعة المدية 33

المطلب الثاني : برنامج مرايا تكفل النفسي في إذاعة المدية 35

المطلب الثالث : برنامج أرضية حوار في إذاعة المدية 36

المطلب الرابع : برنامج روح و ريحان في إذاعة المدية.....37

المطلب الخامس : برنامج منبر الجمعيات في إذاعة المدية 38

الفصل الثالث : الإطار التطبيقي 38

المبحث الأول : مجتمع الدراسة و أدوات البحث .....38 - 39

المبحث الثاني : تفريغ المقابلة و تفريغ الإستبيان.....40 - 59

الخاتمة 61

الملاحق .....62 - 71

فهرس المحتوى .....72 - 80

مقدمة

مقدمة :

شهدت السنوات الأخيرة إهتماما خاصا بالإعلام المحلي في الجزائر، إذ سخرت له الدولة إمكانيات كبيرة مادية منها وأخرى بشرية معتبرة فالإعلام المحلي يوجه رسائله الى المجتمع المحلي في منطقة محددة ،فإخترنا إذاعة المدية الجهوية نموذجا لموضوع بحثنا فهي تلك الوسيلة السمعية التي تهدف الى خدمة المجتمع المحلي عن طريق طرح قضايا ودراستها التي تهم أفراد ذلك المجتمع وتستجيب لحاجاتهم ومتطلباتهم وتقديم الأخبار والمعلومات .

فالإعلام المحلي شكل من أشكال الإعلام الذي بمقدوره تلبية وإشباع حاجات ورغبات الجمهور المستمع ، التي لا تستطيع الإذاعة المركزية تلبيتها للمجتمعات المحلية، وذلك لتعدد اللهجات و تنوع الثقافي لكل مجتمع، إضافة لإختلاف العادات والتقاليد من منطقة الى اخرى بحكم التوسع الجغرافي للجزائر، وعلى أساس ما تم عرضه يمكننا التأكيد على أنه قد أصبح من الضروري معرفة دور الذي قامت به الإذاعة المحلية من خلال الشبكة البرامجية التي خصصتها إذاعة المدية الجهوية في معالجتها الإعلامية لأزمة كوفيد وهذا هو الهدف الجوهري المعمول على بلوغه، من خلال دراستنا لهذا الموضوع.

المـــــقدمــة :

تحديد المصطلحات : الإذاعة ـ الإذاعة المحلية المدية ـ الإعلام الجواري ـ الجمهور ـ كوفيد ـ 19

الفـــــصل الأول :

الإطار المنهجي للدراسة :

1 ـ إشكالية الدراسة

2 ـ تساؤلات الدراسة

3 ـ أهمية الدراسة

4 ـ أهداف الدراسة

5 ـ أسباب إختيار الموضوع

6 ـ منهجية الدراسة و أدوات البحث

الفصـــــــل الثـــاني : علاقة إذاعة المدية بالمعالجة الإعلامية

ـ المبحث الأول : نشأة الإذاعة و ماهية برامجها

ـ المطلب الأول : نشأة الإذاعة

ـ المطلب الثاني : مفهوم البرامج الإذاعية و أنواعها

ـ المبحث الثاني : أزمة كوفيد وعلاقتها بالإذاعة

ـ المطلب الأول **:** مفهوم الكوفيد

ـ المطلب الثاني : أسباب حدوث الكوفيد

ـ المبحث الثالث : التعريف بالشبكة البرامجية التي تعالجها إذاعة المدية المحلية

ـ المطلب الأول : التعريف ببرنامج ألو دكتور في إذاعة المدية المحلية

ـ المطلب الثاني : التعريف ببرنامج مرايا في إذاعة المدية المحلية

ـ المطلب الثالث : التعريف ببرنامج لقاء الأسبوع في |إذاعة المدية المحلية

ـ المطلب الرابع : التعريف ببرنامج روح وريحان في إذاعة المدية المحلية

ـ المطلب الخامس: التعريف ببرنامج منبر الجمعيات في إذاعة المدية

الفصـــــــل الثالـــــث : الإطـــار التطبيقي

ـ المبحث الأول : مجتمع الدراسة و مجالاته

ـ المبحث الثاني : تفريغ الإستبيان والمقابلة

ـ المبحث الثالث : نتائج و توصيات الدراسة

الخـــــــــاتمة

الفـــصل الأول :
الإطار المنهجي للدراسة

1) ـ إشكالية الدراسة :

إن المؤسسات الإعلامية تقوم بأدوار حيوية نشطة وفعالة في المجتمع ، فنجد من بين هذه المؤسسات الإعلامية : الإذاعة ووضائفها ، فهي تتميزبالقدرة على الإتصال و التخطيط والسعي لإرضاء أكبر قدر ممكن من الجمهور والتفاعل معه من خلال برامج متنوعة تبثها الإذاعة ، كانت اجتماعية ، ثقافية وترفيهية وغيرها من البرامج الأخرى، التي يكون فيها الجمهور جزءا من تكوين أو صناعة ذلك البرنامج ، و عملها على تزويد الجمهور بكل ما هو جديد من المعلومات ، مع تلبية احتياجاتهم وطرح مشاكلهم و إيجاد حلول لها .

وهذا ما يبرز أهمية الإعلام المسموع لإذاعة المدية والدور الذي تلعبه في تشكيل الإتجاهات والميول نحو القضايا التي تشغل رأي الجمهورالمداني وتحاول توعيته وتنوير فكره بالحقائق و المعلومات مع مواكبة الأحداث في مختلف الميادين السياسية والإجتماعية والإقتصادية و الصحية وهذه الأخيرة أخذت حيزا كبيرا ، بل هاما جدا في الآونة الأخيرة بفعل الأزمة التي أحدثتها الجائحة ـ جائحة كوفيد ـ 19 ـ التي ضربت أنحاء العالم وشلت جميع حركاته ، فتم ضبط شبكة برامجية خاصة على أثير إذاعة المدية تكفلت كل هذه البرامج و الوضع الوبائي ، فمنها التوعوية ومنها الإرشادية الوقائية ومنها دينية كلها ساهمت بدورها في الحد من الكوفيد وإنتشاره .

ومن هنا نطرح الإشكالية التالية :

ـ إلى أي مدى ساهمت برامج إذاعة المدية في توعية جمهورها إتجاه أزمة كوفيد ؟

2) ـ تساؤلات الدراسة

إن لكل مشكلة في البحث العلمي تنبثق عنها عدة تساؤلات فرعية و تطرقنا في دراستنا هذه إلى الإعتماد على التساؤلات التالية :

1 ـ كيف ساهم برنامج ألو دكتور الإذاعي في التعريف بفيروس كوفيد و طرق إنتشاره .؟

2 ـ كيف تكفل برنامج مرايا الإذاعي بالجانب النفسي للفرد في ظل الجائحة .؟

3 ـ كيف ساهم برنامج روح و ريحان الإذاعي في الجانب الديني و مدى فعاليته في توعية الجمهور للحد من إنتشار الوباء.؟

4 ـ كيف ساهم برنامج أرضية حوار في الجانب الإقتصادي وماهي الطرق والأساليب التي إنتهجتها السلطات في ظل أزمة كوفيد لحماية الأقتصاد من التدهور.؟

3) ـ أهمية الدراسة :

لا تخلوا أية دراسة من أهمية تمثل في الوقت ذاته قيمة معنوية للموضوع المتناول ، وهو الإتجاهات التي تعد مؤشرا مهما يعطينا تصورا منظما للسلوك البشري ، وخاصة إذا تعلق الأمر بموضوع كوفيد ـ 19 والأزمة التي أحدثها في العالم كله والإنعكاس على الواقع السياسي والإقتصادي والإجتماعي والصحي الذي يعيشه الفرد ، ويمكن النظر إلى أهمية هذا الموضوع من جانبين هما :

1 ـ الجانب النظري : حيث يعد موضوع جديد وذو اهمة بالغة فهو يحتاج إلى ضرورة دراسته دراسة معمقة وشاملة ، خاصة في مجال دراسة اتجاهات الجمهور ازاء أزمة كوفيد ومخلفاتها .

2 ـ الجانب الميداني : حيث يسعى هذا الموضوع لتقديم صورة واضحة وموضوعية عن ما تشكله المعالجة الإعلامية للإذاعة المحلية من اتجاهات ايجابية او سلبية للجمهور الذي يتعرض لشبكة برامجية كاملة تتحدث عن أزمة كوفيد وأحداثه .

4) ـ أهداف الدراسة :

لا يقدم أي بحث علمي على دراسة ما إلا إذا كانت تحض ببعض الأهمية سواء كانت عملية أو شخصية ، وتكمن قيمة البحث العلمي في قيمة الأهداف و النتائج التي يرمي لتحقيقها و خدمة المجتمع ،ويجب على الباحث أن يسطر الأهداف قبل الشروع فيها لأنها تساهم في توجيهه لمختلف مراحل

البحث ، والغرض منها هو الوصول إلى غايات عدة تكشف عن الغموض الحاصل في دراسة الموضوع ومن أهم هذه الأهداف نجد :

1 ـ تهدف الدراسة إلى الكشف عن الدور الذي لعبته إذاعة المدية الجهوية من خلال الشبكة البرامج التي تناولت أزمة كوفيد بشكل شامل و عام .

2 ـ معرفة أهم البرامج التي عالجت موضوع الأزمة الصحية المتمثلة في الكوفيد والحد من انتشاره .

3 ـ تهدف الدراسة إلى التعريف بالكوفيد وفيما تتمثل التدابير والإجراءات الوقائية للحد منه .

4 ـ الإستراتيجيات المتخذة من السلطات الوطنية في محاربة هذه الجائحة في مختلف الميادين .

5) ـ أسباب إختيار الموضوع :

لم يكن إ ختيار الموضوع من باب الصدفة بل راجع إلى عدة أسباب ذاتية و أخرى موضوعة دفعتنا إلى إختيار هذا الموضوع عن غيره وتكمن الأسباب في :

1 ـ أسباب ذاتية :

ـ ميل رغباتنا الذاتية إلى البرامج الإذاعية المقدمة عبر أثير إذاعة المدية الجهوية ، وهذا لمدى تنوع برامجها من الإجتماعية ، الثقافية و الترفيهية إلى برامج صحية توعوية هادفة .

ـ مدى أهمية الموضوع ومدى ضرورة دراسته لأنه يعالج أزمة كوفيد وانعكاساته على توجهات الجمهور وسلوكياته .

2 ـ أسباب موضوعية :

ـ الدور الفعال الذي لعبته إذاعة المدية الجهوية في معالجة أزمة كوفيد وفعاليتها في تقديم المعلومات للسكان المحليين (المجتمع المداني) والحرص على سلامة المواطنين

ـ تناول الموضوع لجائحة الكوفيد هذا الحدث الذي ضرب العالم كله و إختلت الموازين معه ، وإتجاهات الجمهور نحوه وكيف أثر عليه .

ـ تحديد المصطلحات:

1- ـ الإذاعـــــة :

1 ـ المفهوم النظري :

ـ لغة :

" ذيع وذيوعا وذيعانا محركة :إذا أفشى الشيء وانتشر وذاع الخبر ذيوعا والمذياع بكسر الميم من لا يكتم سراً أو من لا يستطيع كتم حبره والجميع مذاييع ، إذا أذاع الشيء أو أفشاه بين الناس "[1]

2 ـ اصطلاحا :

تعرف الإذاعة على أنها "الانتشار المنظم و المقصود للموارد الإخبارية والثقافية والتعليمية وغيرها بواسطة الإذاعة ليتم التقاطها في وقت واحد بواسطة جهاز استقبال وهو المذياع" [2]

نلاحظ على هذا التعريف أنه يركزعلى الإنتظام في نشر المواد الإعلامية التي تبثها الإذاعة في مختلف المجالات كما يشير إلى وصول الرسالة الإذاعية إلى جمهور المستمعين في نفس الوقت بواسطة جهاز استقبال . كما تعرف أيضا على انها "أحد وسائل الإعلام الجماهيري وكلمة راديو كاصطلاح هندسي تعني الارسال والاستقبال اللاسلكي للنبضات أو الإرشادات الكهربائية بواسطة موجات كهربية والإتصال بالراديو هو إرسال واستقبال الكلمات و الإشارات الصوتية على الهواء لاسلكيا"[3].

ركز هذا التعريف على الجانب التقني بكثرة و يشير ايضا الي الإذاعة جهاز استقبال أو جهاز الإلتقاط اللاسلكي للاشارات .

كما تعتبر الإذاعة " أوسع وسائل الإعلام أنتشارا وأكثرها شعبية وجمهورها جمهور عام بجميع

---

[1]- مصطفى حميد كاظم الطائي ، الفنون الإذاعية والتلفزيونية . فلسفة الإقناع ، ط1 ، دار الوفاء للنشر والتوزيع ، مصر ، 2007 ، ص 15 .

[2]- صالح خليل الصقور ، الإعلام و التنشئة الإجتماعية ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، الأردن ،ط 1 ، 2012 ، ص.68

[3]طارق السيد أحمد الخليفي ، فن الكتابة الإذاعية و التلفزيونية ، دار المعرفة الجامعية ، مصر ، ط1 ، 2008، ص .23

مستوياته فتستطيع الوصول إليه مخترقة الحواجز الأمنية و العقبات الجغرافية والقيود السياسية التي تمنع بعض الوسائل الأحرى من الوصول إلى مجتمعاتها " [1]

يذهب هذا التعريف إلي تبيان سعة انتشار وشعبية الإذاعة فهي تصل إلى جمهور المستمعين متخطية مختلف الحواجز التي في كثير من الأحيان تعيق وسائل الإعلام الأخرى ، كما يمكن أن تكون هذه العوائق جغرافية أو سياسية.

2 - المفهوم الإجرائي:

الإذاعة هي وسيلة إعلامية سمعية تعتمد على الصوت فقط [كلمة ، موسيقى ، مِؤثرات صوتية....إلخ] للوصول إلي الجماهير من خلال تلبية حاجيات وإتجاهات أفراد المجتمع وهذا وفقا للرسائل والبرامج المتنوعة ، التي تقوم ببثها عبر موجاتها متخطية بذلك حواجز متعددة مثل حاجز الأمية التي تعاني منه وسائل أخرى كالصحف .

3- الإذاعة الوطنية او المركزية :

1 - المفهوم النظري :

هي تلك الإذاعة التي تبث برامجها من عاصمة الدولة ولها من قوة البث ما يغطي البلد كله ، بل ويعبر صوتها حدود الدولة فهي تقدم ما يهم غالبية المواطنين بصفة عامة ، وتهتم في برامجها بالكليات دون التفصيلات ، لأنها تخاطب مستمعين تختلف اهتماماتهم ووظائفهم وثقافتهم وتقاليدهم، وهي تجعل الإهتمامات المشتركة لكل هؤلاء سبيلها في كل ما تقدمه من برامج، وحتى مخاطبتها للطوائف، ونوعيات محددة من المواطنين يكون عن طريق التعميم دون التحصيص خلافا للإذاعة المحلية.[2]

---

[1] محمد منير حجاب ، الموسوعة الإعلامية ، المجلد الأول ،دار الفجر للنشر و التوزيع ، مصر، ط1 ، 2003 ، ص 182 .

[2]- عبد المجيد شكري ، الإذاعات المحلية لغة العصر ، د . ط ، دار الفكر العربي القاهرة ، مصر ، 1987 ، ص58 .

المفهوم الإجرائي :

هي تلك الإذاعة التي تلعب دورا أساسيا في الدولة كلها حتى يمكن أن يعبر صوتها خارج حدود الدولة فهي تقوم بإعطاء المستمعين الأخبار وبثها لهم شاملة دون الحاجة إلي التفصيل فيها بل ذلك عمل الإذاعات المحلية، فالإذاعة الوطنية تخاطب شعبا متنوع الثقافة والعادات والتقاليد وحتى اللهجة تختلف من الشرق إلى الغرب ومن الشمال إلى الجنوب

2 - الإذاعة المحلية :

1 - المفهوم النظري :

ـ الإذاعة المحلية هي جهاز إعلامي ، موجهة إلى مجتمع محلي محدود العدد ، متناسق من الناحية الإجتماعية و الثقافية [1]

الإذاعة المحلية جهاز إعلامي ، موجه بالدرجة الأولى إلى جمهور المجتمع المحلي، وتكون ملتزمة بطابع وتوعية ذلك المجتمع ، إلى جانب واجبها العام في التعليم ، والتثقيف ، والترفيه . [2]

ـ إن الإذاعة المحلية هي وسيلة إعلامية تستخدم لأغراض إجتماعية ، بهدف حدمة المحلي ، وتلبية حاجاته المختلفة . [3]

فالإذاعة المحلية إن كان واجبها على وجه العموم هو الإعلام ، والتثقيف والترفيه ، فإنها ملتزمة بنوعية وخصوصية الحياة في مجتمعنا المحلي .

إن الإذاعة المحلية تخدم مجتمعها المحلي ، مجتمعا محدودا ومتناسقا من الناحية : الجغرافية والإجتماعية والثقافية والإقتصادية ، أي مجتمع له نفس الخصائص البيئية المتميزة ، وتحده حدود جغرافية تشمل رقعة الإرسال المحلي ، فالإذاعة المحلية كوسيلة إتصال جماهيري مرتبطة أساسا

---

[1] ـ ليندة ضيف ، دور الإذاعة في التنمية الثقافية ـ القناة الألى نموذجا ـ ، رسالة لنيل شهادة ماجستير ، علوم الإعلام و الإتصال ، جامعة ـ الجزائر ، 2006 ، ص 144 .

[2] ـ علي عجوة ، دراسات في العلاقات العامة والإعلام ، عالم الكتب ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، 1985 ، ص 14 .

[3] ـ عبد المجيد شكري ، تكنولوجيا الاتصال : إنتاج البرامج في الراديو والتلفزيون ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط1 ، 1996 ، ص 11 .

بمجتمع خاص محدد المعالم ، تعكس فهمه وتراثه و أذواقه و أفكاره ، بل وحتى لهجتهم المحلية ، وتلبي إحتياجاتهم الخاصة والمتميزة .

تلعب دورا هاما فهي تقوم بفهم طرق تفكير المجتمع المحلي ، والدفاع عن مصالحه كما يمكن من خلال الإذاعة المحلية التعرف على الإحتياجات المحلية و المحافظة على الثقافة المحلية و تطويرها .[2]

2 - المفهوم الإجرائي :

تكون الإذاعة المحلية موجهة بالدرجة الأولى إلى المجتمع المنشأة فيه جغرافيا ، وتحتويه إداريا ، والتي تعكس صوت أفراده ، **وبالتحديد إذاعة المدية الجهوية الموجهة للمجتمع المداني بعاداته وتقاليده و ثقافته ولهجته** ، فتقدم لهم طابع متنوع من البرامج وتعطي لهم الحق في المشاركة بالثقافة داخل حدود الدولة .

3 - مفهوم الإعلام الجـواري :

قبل أن نتطرق إلي تعريف الإعلام الجواري لابد أن نشير إلى بعض المفاهيم ذات علاقة بالمفهوم :

1 – تعريف الجوار:

1 - لغة : من الفعل جاور ، يجاور ، مجاورة ، أو تجاورا ، نقول جاور بمعنى ساكن ولاصقه من المسكن و أعطاه ذمة يكون بها جاره ، و جاور المسجد أي إعتكف فيه ، ويقال جاور المدينة أو مكة وجاور بها . [3]

---

[1] - منى سعد الحديدي، سلوى إمام علي ، الإعلام والمجتمع، دار المصرية اللبنانية ، ط1 ، القاهرة ، 2004 ، ص 160

[2] - محمد منير حجاب ، الإعلام والتنمية الشاملة ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2000 ، د . ط ، ص 249 .

[3]- شهاب أبو الدين ، عصر القاموس ، الوافي ، د . ط بيروت ، دار الفكر ، 2003 ، ص 350 .

والجوارية اسم مؤنث يحمل معنى القرب في الزمان أو المكان الجواري ، أي قريب . [1]

أما حاليا فيستخدم المصطلح أيضا للإشارة إلى العلاقة الخاصة [اللغوية ، الثقافية ، الدينية ، الإديولوجية ، التجارية...] التي نشعر بها ونعيشها ، فالأفراد يطلقون على ما هو قريب منهم أحكاما قيمة تميز بين ما هو مهم بالنسبة لهم و ما هو غير مهم ، ولذلك فتصور العلاقة الجوارية أو القريبة هو تصور تنظيمي يحيل إلى صلات إجتماعية ، ولذلك لا يمكن النظر إلي الجوارية من زاوية واحدة ، فالجوار لا يعني بالضرورة الشعور بالقرب ولكي يتحول القرب الجسدي أو الزماني إلى قرب محسوس يجب أن يستكمل بعلاقة أخرى (أسرية ، دينية ، تنظيمية ، مؤسساتية ، ثقافية...).[2]

2 ـ اصطلاحا : هي وحدة إقليمية صغيرة تمثل عادة جزءا فرعيا من مجتمع محلي أكبر منها ، ويسودها إحساس بالوحدة أو بالكيان المحلي وتتميز الإتصالات في جماعة محلية بأنها مباشرة و أولوية ووثيقة و مستمرة نسبيا .

هي جماعة غير رسمية توجد داخل منطقة محدودة ، وطبقا لهذا المعنى يشمل الجوار على الأسرة الموجودة داخل المنطقة التي تنشأ بينها علاقة صداقة . [3]

و الجوار هو مفهوم يمكن تعريفه و تحديده بطريقة فيزيقة و اجتماعية ، فمن الناحية الفيزيقية يشير المصطلح إلى جزء من المدينة يتميزبحدود معينة مثل الطرق العامة مثل أو خطوط السكة الحديدية أو الأنهار أو البحار أو القنوات أو الأرض أو الفضاء ، ويسوده نوع من التشابه أو التماثل في النماذج السكانية الموجودة به من الناحية الإجتماعية ، يشير المصطلح إلى التشابه الإجتماعي للسكان و بصفة خاصة تشابه الطائفة الإجتماعية و النموذج السكاني . [4]

---

[1] Hachette Louise librairie général de la langue française le livre de poche, et français, .199,p441

[2]ـ حسين شفيق ، الصحافة المتخصصة ، ط1 ، الأردن ، دار الفكر ، 2009 ، ص 125 .

[3]ـ إبن منظور ، لسان العرب ، دار الفكر ، لبنان ، ط 6 ، مجلد 11 ، 1997 ، ص 153 .

[4]ـ محمد علي الصابوني ، مختصر تفسير ابن كثير ، دار القرآن الكريم ، لبنان ، ط 1 ، 1981 ، ص 383 .

وقد حاول بعض العاملين في مجالات الخدمة الإجتماعية و تخطيط المدن إدراكا منهم لما بلغته المدن الحديثة من تعقيد اجتماعي وما ترتب على ذلك من سيطرة العلاقات الثانوية بين الأفراد و إيجاد مجتمعات محلية واعية من الناحية الإجتماعية بتطور وحدة الجوار ، وتشمل في العادة على 5000 نسمة داخل المدن ، و يعتبر كلارنس بيري أول من استخدم مصطلح الجوار سنة 1923 م عندما أشار إلى قيمة الوحدة المحلية المخططة التي تتوفر فيها بعض المرافق و الخدمات المناسبة ، كما تقدم أنواع من الشوارع التي تتفق و احتياجات المنشأة ثم أضاف العاملون في مجال الخدمة الإجتماعية وتنسيق المجتمع بعد ذلك أفكارا حول مراكز المجتمع المحلي كنقطة محورية تؤدي إلى التوازن و الإمتزاج الإجتماعي.

ويمكن أن نجمع كل الطبقات الإجتماعية معا في كل واحدة ، ويلاحظ أن هذه المخططات حاولت تقليد ما أمكن تطبيقه في القطاعات الريفية دون أدنى تقدير لرغبة سكان المجتمع الحضري أوميلهم للإمتزاج الإجتماعي ، ولهذا لم يعد مفهوم " المجاورة من المفاهيم المفيدة أو المستخدمة في تخطيط المدن .

2 - الإعلام الجواري :

هو ذلك الإعلام الذي يقوم على فكرة المجاورة بين القائم بالإتصال و المستمع ويسعى لتقريب المعلومات من المواطن وجعله يطلع عليها وعلى تفاصيلها[3] ، وبالتالي هو مفهوم جاء لإزالة الحدود بين المواطنين و المسؤولين ، المبني على وجود القائم بالإتصال في الأماكن و ألأحياء العامة للإتصال بالمواطنين ومعرفة مشاكلهم و معرفة همومهم وتطلعاتهم وآرائهم ، وبالتالي نقل هذه المشاكل إلى المسؤولين الذين ينبغي عليهم حل هذه المشكلات وتفكيكها ، فإذا هو حلقة وصل بين المواطن والجهات المسؤولة وينقل لما يحدث بإجابياته أو سلبياته.[4]

.[3]طارق السيد أحمد ، الإعلام المحلي و قضايا المجتمع ، دار المعرفة الجامعية ، مصر ، ط1 ، 2004 ، ص ص 71 - 72

-[4] عبد المجيد شكري ، الإعلام المحلي في ضوء متغيرات العصر أسسه نظرياته وسائله ودوره في الدول النامية و المتقدمة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط 1 ، 2007 ، ص 146

5 - الجمهور :

1 - المفهوم النظري :

هو ذلك المتلقي أو المتفاعل مع الرسالة الإعلامية سواءا كانت مكتوبة أو مرئية أو مسموعة أو إلكترونية تحتوي على أهداف سياسية أو اقتصادية أو إيديولوجية ، وتعرفه دائرة معارف العلوم الإجتماعية بأنه حشد من الناس صغيرا كان أو كبيرا ، وهو مجموعة من الناس يرجعون بوحدة وانسجام و توافق على الإيحاءات التي تعرضوا لها ، وتعرفه تسعديث قدوار بأنه عدد المشاهدين أو المستمعين المستقبلين لبرنامج معين في توقيت محدد يتقاسمون تقاليد وتجارب وقيم مشتركة .[1]

وحسب على قسايسية فإن العملية الإعلامية تركز أساسا على أربع عناصر أساسية هي المرسلsender أو source system الذي يقوم بتوجيه عنصر الرسالة message عن طريق الوسيلة الإعلامية (الصحيفة الإذاعة التلفزيون و الأنترنت) إلى المتلقي reciever أو reception systam

وهو ما يعرف بالجمهور أما العملية الإتصالية فيكون فيه بالإضافة إلى عناصر العملية الإعلامية عنصر رجع الصدى حيث تنعكس فيه العملية الإعلامية فيصبح المتلقي مرسلا و المرسل متلقيا ، إذن الجمهور هو ذلك المتلقي أو المتفاعل مع الرسالة الإعلامية مكتوبة أو مسموعة أو مرئية أو إلكترونية تحتوي على أهداف سياسية أو اقتصادية أو إديولوجية ، ويعرف علي قسايسية الجمهور بأنه " اشتراك مجموعة من الناس في التعرض للرسائل التي تقدمها وسائل الإعلام بمختلف أشكالها وفي مختلف مراحل تطورها ".

---

[1]- تسعديت قدوار ، اثر تكنولوجيا الإتصال على الإذاعة وجمهورها ، مذكرة ماجيستير في علوم الإعلام والإتصال ، جامعة الجزائر 3 ، 2010 ،2011 ،ص 16 .

2 ـ المفهوم الإجرائي :

يطلق مصطلح الجمهور على مجموعة من الناس إذا ما توفرت فيهم سمات وخصائص و قيم مشتركة بينهم فتحدث إنسجام ، وهم أولائك الأشخاص الذين تصلهم وحدة إعلامية لمحطة إذاعية أو لقناة تلفزيونية أو لصحيفة أو لموقع إلكتروني .

3 ـ تعريف إذاعة المدية الجهوية:

انطلقت اذاعة المدية الجهوية 22مارس 2010، تقع في القطب الحضري الجديد ـ المدية ، يحتوي المقر على طابق أرضي اضافة الى 3طوابق و الحظيرة.

تبث إذاعة المدية الجهوية عبر جهاز ارسال بقوة 250 واط وتبث عبر الساتل :11059/ 23704 H Atlantic bird 3 وعبر الموقع الإلكتروني radiolgerie.dz/live/medea

محتويات الإذاعة : أستوديو للبث، أستوديو للتسجيل، مركز البث CDM، قاعتين للتحرير (انتاج وأخبار) ، اضافة الى قاعة التركيب للأخبار ، مكتب المنشطين ، قاعة المنشطين ، قاعة ضيوف الحصص، بهو اضافة الى نادي ومصلى و لهو الثقافة، مكتب المديرة، 7 مكاتب ادارية ، غرفة الصيانة ، مخزن العتاد ، مكتبة ، قاعة الاجتماعات ، و مكتب الفرع النقابي .[1]

6) ـ منهجية الدراسة و أدوات البحث :

إعتمدنا في دراستنا على العينة الممثلة في المستمعين لبرامج إذاعة المدية الجهوية و لاسيما البرامج التي تبثها كبرنامج ألو دكتور و مرايا و أرضية حوار إضافة إلى روح وريحان فكل هذه الشكبة البرامجية كانت تتناول أزمة كوفيد من كل الجوانب ، لذا إعتمدنا على الإستبيان للوصول إلى جمهور المستمعين ، كما تعرضت دراستنا : المقابلة لرئس التحرير لإذاعة المدية السيد نور الدين

[1] **ـ الإذاعة الجزائرية البطاقة الفنية لإذاعة المدية**

1 - المنهج :

يجمع العديد من الباحثين على أن اختيار المنهج يلعب دورا و أهمية بالغة في نجاح البحث العلمي ، فهو عبارة عن عرض مفصل و دراسة معمقة تمثل كشف الحقيقة أو التأكيد عليها لإضافة شيء جديد أو حل لمشكلة.

- تعريفه:

هو الطريقة التي يتبعها الباحث في المشكلة لاكتشاف الحقيقة و هو الطريق المؤدي لكشف الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل و تجديد عملياته حتى تصل إلى صحة المعلومة .

و المناهج عدة أنواع منها المنهج التاريخي و الاستقرائي و الوصفي و الإحصائي ، و لكل دراسة منهج بلائمها ، وانطلاقا من خصوصيات الدراسة ارتأينا إلى الاعتماد على المنهج الوصفي كونه الأكثر ملائمة لدراسة موضوع إتجاهات جمهور الإذاعة المحلية نحو المعالجة الإعلامية.

- تعريف المنهج الوصفي :

هو طريقة التفسير و التحليل بشكل علمي و منظم من أجل الحصول على أغراض محددة لوضعية اجتماعية أو لمشكلة أو سكان ، فهو طريقة لوصف الظاهرة المدروسة و تصويرها كميا عن طريق جمع المعلومات مقنعة وتصنيفها وتحليلها لدراسة معمقة . كما أن طبيعة الدراسة فرضت علينا اختيار المنهج الوصفي لأنه أكثر ملائمة لدراسة اتجاهات جمهور الإذاعة المحلية لاسيما إذاعة المدية والشبكة البرامجية التي تبثها على أثيرها في ظل أزمة كوفيد [1]

لذا المنهج الوصفي هو المنهج الأكثر ملائمة للظواهر الإجتماعية لأنه الذي يصف الظاهرة وصفا موضوعيا من خلال البيانات التي تتحصل عليها بإستخدام الأدوات و تقنيات البحث العلمي و يحللها و

[1]- أحمد بن مرسلي،مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003،ص ص، 202 204 .

يفسرها بعدد خصائصها بهدف الوصول إلى بحث عملي متكامل .

فإن المنهج الوصفي يشمل عدد من المناهج الفرعية و أساليب المساعدة كأن يعتمد على دراسة الحالة أو دراسات ميدانية أو تاريخية أو مسوح إجتماعية ، فهو لايقتصر على التعرف على الظاهرة و تحديد أسبابها وجودها إنما يشمل تحليل البيانات و تفسيرها والوصول إلى وصف دقيق ونتائجها .

ـ أدوات البحث:

عرفت الدراسة التي تحمل عنوان " إتجاهات جمهور الإذاعة المحلية نحو المعالجة الإعلامية لأزمة كوفيد " .

أ ـ الإستبيان : تعتبر الإستمارة من بين أدوات البحث الأكثر استعمالا في علوم الإعلام و الإتصال ومن بين وسائل الإتصال بين الباحث و المبحوث حيث تستعمل للحصول على معلومات دقيقة لا يستطيع الباحث ملاحظتها بنفس مجال المبحوث و تعرف الإستمارة في الأواسط البحثية العلمية على أنها : الإستقصاء ، الإستفتاء ، الإستبيان كلها تفيد بمعنى واحد لكلمة questionnaire او Sondage بالفرنسية .

ب ـ المقابلة : استعنا في دراستنا على المقابلة بإعتبارها وسيلة لجمع البيانات و من دون المقابلة لا يمكن التعرف على بعض الحقائق كما لا يستطيع الباحث أن يوصل غلى نتائج جيدة .

وتعتبر المقابلة عملية إجتماعية ، تستعمل في الأبحاث الميدانية التي التي ترمي إلى جمع البيانات الأصلية عن وحدات البحث . كما أن المقابلة هي محادثة موجهة يقوم بها الفرد مع آخر أو مع مجموعة أفراد بهدف حصوله على أنواع من المعلومات لإستخدامها في البحث العلمي أو الإستعانة بها في عمليات التوعية و التشخيص والعلاج[1].

ـ الدراسات السابقة :

[1]ـ أحمد بن مرسلي ، مرجع سابق ، ص 204.

تعد الدراسات السابقة بمثابة الخطوة الأولى التي قد تسبق تحديد الإشكالية بشكلها النهائي حيث يتعين على الباحث الإطلاع على دراسات سابقة لها علاقة بموضوع بحثه، من اجل توسيع مجال معلوماته، الامر الذي يمكنه من التحكم في نطاق بحثه و ضبطه . وذلك بإعتماده على تجربة علمية سابقة ، كذلك يتمكن من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة في تحديد موقع بحثه : بحث تكميلي، بحث نقدي، بحث تفسيري.

وفي هذا الإطار يجدر الإشارة الى أن الدراسات السابقة المتعلقة بموضوعنا، قد تلقيت صعوبة في الوصول الى دراسات سابقة، قد سبق لها ان عالجت مواضيع بحث من زاوية نفسها، مما تطلب منا ادراج دراسات تمس من حد قريب موضوع بحثنا و هي كالتالي :

1 ـ دراسة شعبان مالك : دور الاذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، علم اجتماع التنمية، جامعة منتوري قسنطينة، 2005،2006.

إشكالية الدراسة : معرفة مدى قدرة الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطلبة الجامعيين؟

منهج الدراسة : هي دراسة ميدانية أجريت بكل من جامعة منتوري ـ قسنطينة ـ، وجامعة محمد حيضر ـ بسكرة ـ اعتمد على عينة عشوائية قدرت بـ 293 طالب من كلا الجامعتان، اعتمد فيها الباحث على منهجين: منهج المسح الإجتماعي، والمنهج الإحصائي ، كما اعتمد على أدلة المقابلة و الإستبيان.

نتائج الدراسة : إن الإذاعة المحلية تؤدي دورا في التأثير على سلوك مستمعيها، من خلال تشكيل وعي صحي عبر البرامج الصحية الشاملة و الوقائية التي من خلالها تكون ثقافة صحية لمستمعيها.

2 ـ دراسة حفيضة سنوسي: الإذاعة المحلية و العادات الإستماعية للمجتمع المحلي في الجزائر، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجيستير في علوم الاعلام و الاتصال، جامعة الجزائر.

إشكالية الدراسة : تمحورت إشكالية هذه الدراسة في البحث عن كون الإذاعة المحلية هي وسيلة

الإتصال الأكثر ملائمة للواقع الجزائري من الناحية الاجتماعية، والثقافية، كما هدفت هذه الدراسة الى تحديد طبيعة العلاقة بين البث الإذاعي المحلي والثقافة الإجتماعية المحلية.

منهج الدراسة :اعتمدت الباحثة في دراستها على تقنية الاستمارة، وزعت على 200 مبحوث باعتماد العينة العشوائية، وخلصت هذه الدراسة الى أن الدولة لم تستغل الإذاعة في السياق الاجتماعي، بحيث وجهت هذه الأخيرة تشجيعها الى التلفزيون و اعتبرته الأداة الإعلامية الناجعة في التعبير الاجتماعي بدلا من الإذاعة، ما اثر على ضعف منشأتها و بالتالي على مرور، الوضع الذي استفادة منه الصحافة المكتوبة.

نتائج الدراسة : ان التعددية الإذاعية الحقيقية في الجزائر لم تتحقق بعد، وانشاء محطات عديدة في مناطق مختلفة لا يعني تحقيق التعددية، كما خلت الدراسة الى أن المجتمع المحلي يعبر عن رغبة في امتلاك هذه الوسيلة الإعلامية، باعتبارها اقل ما يمكن الحصول عليه، شريطة ان تعكس الخصائص الثقافية للمنطقة خاصة المميزات اللغوية.

3 ـ دراسة حاتم بدوي عبيد : البرامج الدينية الإسلامية في إذاعة الفراتين.[1]

- **إشكالية الدراسة :** صاغ الباحث إشكالية هذه دراسة و الوسومة بالبرامج الدينية الإسلامية في إذاعة الفرات في محافظة بابل ، والتي تشكل أكثر من 90 فالمئة من بثها مجموع البث العام لتلك الإذاعة على الشكل الآتي :

ـ التعرف على السياقات التي يجري بموجبها إعداد البرامج الدينية لكل برنامج .

ـ الوقوف على أنواع البرامج الدينية المباشرة أو المسجلة .

ـ معرفة المصادر التي تم الإعتماد عليها في كتابة البرامج الدينية .

ـ تسليط الضوء على الوضائف التي تؤديها تلك البرامج الدينية .

[1]ـ حاتم بدوي عبيد ، البرامج الدينة الإسلامية في إذاعة الفراتين. "دراسة وصفية تحليلة"، جامعة بابل ،مركز بابل للدراسات الحضارية و التاريخية 2013م.

- **منهج الدراسة** : للإجابة على هذه التساؤلات اعتمد الباحث المنهج الوصفي المسحي الذي يهتم بدراسة الحقائق المرتبطة بطبيعة البرامج و الأحداث و الظواهر ، و اختبار العينة من البرامج الدينية الإسلامية المسجلة و المباشر لشهرى محرم و صفر عام 1432هـ والتي بلغت 23 برنامجا موزعا على 10 برامج مسجلة و 13 برنامجا مباشرا ، و أدخلت بالعينة العشوائية المنتظمة.

- **نتائج الدراسة :** توصل الباحث إلى نتائج عديدة ، أهمها :

1 ـ إذاعة الفراتين من الإذاعات الاولى التي تأسست بعد عام 2004م ومن الإذاعات شبه المتخصصة بالبرامج الدينية بصورة عامة و الإذاعات الغسلامية بصورة خاصة.

2 ـ بما أن عينة البحث تحددت بالفترة الزمنية لشهري (محرم و صفر) ونوعية البرامج المسجلة و المباشرة فقد تم إخضاع نوع البرامج (مسجل أو مباشر) للتحليل و الوصف إضافة إلى الوقت المخصص للبث.

3 ـ البرامج المسجلة قسمت إلى ثلاثة أقسام منها البرامج المسجلة اليومية و عددها(19) برنامجا وبـ (323) حلقة ، موزعة على (11) عنوانا، ولكل عنوان (15) حلقة، أما الوقت المخصص للبرامج الديني الإسلامي المسجل اليومي فهو (15) دقيقة لكل حلقة، أما نسبة الوقت المخصص لكل حلقة هو

4 ـ اللغة المستخدمة : أظهرت نتائج البحث ان معظم المقدمين والمذيعين و المخرجين يستخدمون اللغة المشتركة بين العامية و الفصحى، وقد حصلت على المرتبة الأولى بنسبة (60) من البرامج المباشرة، أما اللغة الفصحى و العامية فقد حصلتا على نسبة متساوية بلغت (20) و بـ (2) تكرار لكل منهما.

ـ صعوبات الدراسة:

- موضوع جديد تقل فيه المراجع و رغم ذلك بحثنا بحثا مكثفا للوصول إلى المعلومات المطلوبة التي تخدم موضوعنا و بفضل ما كتب حوله في وسائل الإعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية تمكنا من ايجاد المعلومات المطلوبة التي تخدم موضوع بحثنا.

الفصل الثاني:

علاقة إذاعة المدية بالمعالجة الإعلامية

المبحث الأول : نشأة الإذاعة و أنواعها

المطلب الأول : نشأة الإذاعة

1 ـ نشأة الإذاعة :

يعد الإتصال عملية لها ماض طويل و تاريخ قصير، فماضيها يمتد جذوره إلى ظهور الإنسان ، و هذا ليكون بمقدور كل إنسان التقاط صوت إنسان آخر مهما بعدت مسافة التى تفصل بينهما ، و أما التاريخ القصير فيمتد من الدراسات الأكادمية لهذه العملية ، وهذا لأهمية الإتصال في حياة بني البشر فالنشأة الأولى للإذاعة ، كان في بداية القرن 19 م بالتحديد سنة 1906م [1]، حين نجح عالم الفيزياء الإيطالي " غويلمو ماركوني " في نقل أول إشارة صوتية ، ثم أتبع ذلك بإرسال إشارة لاسلكية عبر الهاتف سنة 1925 م [2] ، عبر المحيط الأطلسي من المقاطعة كونوول جنوب غرب إنجلترا إلى جزيرة نيوفاوندلاند ، بالقرب من الساحل الشرقي لكندا في أمريكا الشمالية [3] .

واستطاع أن يحول الرسائل التي كانت تنتقل عن طريق الإشارة أو المورس غلى صوت [4] ، حيث أدت الحرب العالمية الأولى إلى ظهور حاجات عسكرية ملحة لتحسين أنظمة الراديو ، وكان لها الأثر الكبير في تطوير هذا الجهاز و ذلك من خلال السيطرة المركزية ، و الأمر بخلق جهود تعاونية في مجال التقدم التقني الذي كان سيستغرق وقتا أطول في ظروف السلم . [5]

---

[1] ـ خليفة بن قارة ، الإذاعة كما رأيتها و أراها، ط 1 ، الجزائر : منشورات السائحي ، 1434هـ/2013 م) ،ص 25 .
[2] ـ فضيل دليو ، تاريخ وسائل الإتصال ، لا ط ، قسنطينة ، دار أقطاب الفكر ، 2007 ، ص 110 .
[3] ـ محمد مرعي ، الإذاعات العربية الموجهة باللغات الأجنبية و مخاطبة الرأي العام ، اتحاد إذاعات الدول العربية ، سلسلة بحوث و دراسات إذاعية (5)، تونس ، 1426 هـ/2013م ، ص 12 .
[4] ـ خلفية بن قارة ، الإذاعة كما رأيتها و أراها ، مرجع السابق ، ص 26 .
[5] ـ ملفين ل.ديظير ، ساندرا بول-روكيتش ، نظريات وسائل الإتصال ، ترجمة : كمال عبد الرؤوف ، الدار الدولية للنشر و التوزيع ، ص 150 .

قبل إنتهاء الحرب العالمية الأولى طور الرواد من هواة الراديو عبر مسافات كبيرة ونجحوا في استخدام الموجات القصيرة في تحقيق اتصال فعال عبر الحدود الوطنية. [1]

بعد ثورة الطباعة و سيطرة وسائلها لمدة طويلة بدأت ثورة الإلكترونيات نتيجة أبحاث مكثفة و مستمرة في حقل الكهرباء و المغناطيس ، و كان الراديو أحد ثمار تراكم هذه المجهودات العلمية و النظرية و التطبيقية ، لذلك لا يمكن نسب الإختراع لأحد بعينه رغم إدعاء بعض المؤرخين الإختراع لأحد مواطنيهم كل حسب جنسيته فالموسوعة الألمانية لـ "ماركوني" والبريطانية لـ " لودج " . [2]

بدأت الإذاعة خطواتها الاولى حينما مد أول خط على المحيط الأطلسي عام 1858م ، و أقيمت بعدها شبكة من الكابلات تحت الماء لربط العالم الغربي بموارده الإقتصادية الخارجية ، وقد سجل التاريخ أن ذلك الإختراع هو أول رسالة كهرومغناطيسية على الأسلاك العائمة ، مما جعله إشارة البدء البدء لإنطلاق الثورة التكنولوجية في عالم الإتصالات . [3]

وعلى العموم يمكن القول أن رحلة ظهور الإذاعة المسموعة بدأت عام 1860م مع تنبؤ عالم رياضي (اسكتلندي) ماكسويل بوجود موجات كهرومغناطيسية و في عام 1887م أثبتت الأبحاث و التجارب المخبرية للفيزيائي الألماني (هرتز) صحبة نظرية ماكس ويل لتفسح المجال أمام المخترعين وعلى رأسهم التقني الإيطالي (ماركوني) الذي تمكن فعلا من ارسال و استقبال إشارات إذاعة في ومن إيطاليا 1895م ، ثم اتبع ذلك بإرسال أول إشارة لا سلكية عبر المانش 1899م ، وعبر المحيط الأطلسي عام 1900م ، وفي الوقت نفسه تقريبا 1895م و دون التنسيق مع ماركوني تمكن مهندس رولي (بوبوف) من تركيب جهاز مستقبل للموجات الكهرومغناطيسية (الهرتزية) ليجري بعد ذلك عدة تجارب ارسال تلغرافي [4] ، ويعد ماركوني المكتشف الحقيقي للإذاعة (الراديو) عام 1901م ، حيث استخدم

[1]- جهان أحمد رشى ، الإعلام الدولي .(لا.ط ، لا.م: دار الفكر العربي ، 1986م) ، ص 6 .
[2]- فضيل دليو ، تاريخ وسائل الإتصال ، مرجع سابق ، ص 110 .
[3]- خليفة بن قارة ، الإذاعة كما رأيتها و أراها ، مرجع سابق ، ص 25 .
[4]- فضيل دليو ، تاريخ وسائل الإتصال ، مرجع سابق ، ص 110 .

أنذاك كوسيلة من وسائل الإتصال بين القارات (المنارات) الواقعة على الشاطىء الشمالي لايرلندا لمعرفة السفن القادمة .[1]

وكانت سنة 1920 م موعدا هاما في تاريخ الإذاعة ، حيث ظهرت أول محطة إذاعية في موسكو و أول برامج يومية مذاعة من محطة (ديترويت نيوز) في الولايات المتحدة الأمريكية وكذا أول حملة انتخابية إعلامية عن طريق محطة (K . D .K .A) الأمريكية ولصالح مرشح جمهوري بمدينة (بيتسبورغ) تبعتها في العام الموالي أول محطة إذاعية تجارية (Z . W.B) في (ماساشوستس) ، ثم تولت محطات الإرسال وتضاعف عددها حتى بلغ عام 1925 م ، 578 محطة وفاق عدد أجهزة الإستقبال ثلاثة ملايين جهاز ليصل عام 1929 م عشر ملايين جهاز استقبال ، وهكذا انتقل الراديو من الإستعمال المهني بإعتباره هاتف لاسلكيا إلى الأستعمار الجماهيري في الترفيه وفي الدعاية السياسية محليا ودوليا .[2]

و بناءا على ماسبق ذكره وما طرحناه ،فإن الإذاعة كانت بالنسبة لدول المحور منبرا دعائيا قويا يدعو إلى حياة أفضل في أوروبا الجديدة حيث كانت إذاعة الحلفاء تكتفي بتقديم بارقات أمل للشعوب الأوروبية المحتلة .[3]

و بعد الحرب العالمية الثانية عمت المحطات الإذاعية العديد من بلدان العالم ، ومنها العلم العربي الذي عرفها في فترات مختلفة و في ظروف متباينة .

---

[1]- بدر أحمد كريم ، دور المذياع في تغيير العادات و القيم في المجتمع السعودي، "دراسة ميدانية"، ط 2 ، ص 38 .

[2]- فضيل دليو ، تاريخ وسائل الإتصال ، مرجع سابق ، ص 111 .

[3]- خليفة بن قارة ، الإذاعة كما رأيتها و أراها ، مرجع سابق ، ص 29 .

و ذلك بدءا من المبادرات الفردية لبعض المهندسين العرب مرورا بالقوى الإستدمارية المحتلة التي أوجدت أساسا لخدمة وجودها ، و انتهاء بالظهور العادي في فتراتا الإستقلال .

وتعتبر الجزائر و مصر أولى الأقطار العربية التي عرفت الإذاعة في منتصف العشرينيات عن طريق المبارات الفردية لبعض المستوطنين الفرنسيين (باللغة الفرنسية) وبعض المصريين على توالي ظهورها تحت إشارات مختلف الحكومات تدريجيا في باقي الأقطار العربية حتى تم تعميمها سنة 1970 م ، وكانت الإذاعة في الوطن العربي منذ نشأتها و لمدة طويلة إلى حد ذيوع التلفزة و الهوائيات المقعرة أهم أدوات مخاطبة الجماهير الأساسية على الأحداث المحلية و الدولية وذلك بسبب انتشار الأمية مما جعل مجتمعاتنا يغلب عليها طابع الثقافة السمعية . [1]

[1] ـ فضيل دليو ، تاريخ وسائل الإتصال ، مرجع سابق ، ص ص 12 11 .

ـ المطلب الثاني : مفهوم البرامج الإذاعية و أنواعها

1- مفهوم البرامج الإذاعية :

يقصد بالبرامج الإذاعية مختلف الحصص و الإذاعية التي تتناول مواضيع عدة ومتنوعة (سياسية ، ثقافية ، اقتصادية ، اجتماعية ، تربوية ، ترفيهية و صحية) سواء في شكل الإلقاء العادي للأخبار أو في أشكال فنية إعلامية خاصة و مؤثرات صوتية مناسبة .

ويتوقف نجاح هذه البرامج في مراحلها المختلفة (البرمجة، الإعداد، الصياغة، الإلقاء، الإخراج)على عدة عوامل أهمها:

ـ البرمجة المناسبة من حيث الترتيب والتوقيت والحجم الساعي والتنويع.

ـ حسب إلقاء المذيع وتنشيطه للبرامج بحيوية وعفوية بعد التحضير الجيد لموضوعه.

ـ الدقة في الإخراج وجعله مناسبا لطبيعة البرامج وموافقا لرغبة المستمع مع استخدام المؤثرات الصوتية المثيرة للاهتمام.

ـ الصياغة المناسبة للمادة الإعلامية التي يفضل أن تكون قصيرة ومباشرة وبأسلوب طبيعي وقريب من المحادثة الشخصية.

ـ هذا بالإضافة طبعا إلى حسن الإرسال والاستقبال الخاصين بالجانب المادي والتقني. [1]

2 ـ أنواع البرامج:

هناك مجموعة من البرامج سواء كانت إذاعية أو تليفزيونية مشتركة فيما بينها، ومن بين أنواع تلك البرامج :

---

[1]ـ فضيل دليو ، مرجع سابق ، ص 117 .

1- البرامج الحوارية:

وهي البرامج التي يستضيف فيها المذيع ضيفا معه في البرنامج ويحاوره.

- **تصنيفات البرامج الحوارية :**

- حوار فردي: مع شخص واحد.

- حوار المذيع ونفسه: وهو أن يكون المذيع هو الضيف، أي يكون المذيع عنده خبرة ومعلومات في المجال الذي يقدمه في برنامجه.

- **أهداف البرامج الحوارية :**

- زيادة المعرفة وتوعية الجمهور .
- تبادل الافكار والآراء.
- بحث وتحليل المشكلات.
- زيادة المعرفة وتوعية الجمهور.
- تسليط الضوء على قضايا تشغل الرأي العام.

مكونات البرامج الحوارية: يتكون البرنامج الحواري من مجموعة مكونات متداخلة مع بعضها البعض، وهي:

- مقدم البرنامج الحواري وضيفه.
- القضية التي يتحاوران فيها.
- الأجهزة المستخدمة، والوقت أو المدة التي يتطلبها الحوار أو النقاش.
- الأسئلة التي يوجهها مقدم البرامج لضيوفه.مكان إجراء المقابلة.[1]

[1]- محمد الجفيري، البرامج الإذاعية والتليفزيونية، دار صناع الإبداع للإنتاج والتوزيع، ملف الكتاب pdf ، ص 112.

- المشاهدين الذين تعتبر مراعاتهم والاهتمام بهم البداية الصحية لأي اتصال فعال.

- **متطلبات البرامج الحوارية:**
  - تمكن المذيع من فنّ الحوار والمناقشة السلسة.
  - طريقة إعداد الأسئلة باعتبارها مفاتيح الحصول على المعلومات الضرورية، ومراعاة ترتيبها، ومدى تغطيتها للموضوع .
  - مدى تغطية الأسئلة لجوانب شخصية الضيف في اللقاء، أو ضيوف المناقشة.
  - مدى تمكنهم من الإجابة على أسئلة مذيع اللقاء ، وأسلوب أو طريقة معالجتهم وتناولهم لموضوعاتها.

2- البرامج المباشرة:

وهي نوعية البرامج التي تخاطب الجمهور بشكل مباشر، مثل البرامج الدينية، البرامج التحليلية ، الاقتصادية، أو البرامج الاجتماعية، أو برامج طبيّة صحيّة، وتعتمد تلك النوعية من البرامج على شخص واحد فقط، ويكون خبيرا في مجاله، مثل إمام أو أستاذ في الشؤون الدينية يمكنه أن يقدم برنامجا إذاعيا دينيا. وهو بذلك يعتبر خبيرا وليس مذيعا لأنه لا يقوم بمحاورة أحد.

3- البرامج الإخبارية:

وهي البرامج التي تعرض فيه الأخبار بصورة نمطية عرضية ، حيث يتم وضع الأخبار أمامه، وتذاع في الإذاعة، ويكون فيها نمط الصوت والهيئة شديدين.

4- برامج المسابقات :

وهي من أنواع البرامج السهلة وتكون لها فكرة جديدة إبداعية، فما هي إلا اجتماع مجموعة من الجمهور واختيار نوعية من المسابقات التي تناسب الجمهور وأسلوب العرض، وتعتمد المسابقات التليفزيونية على الحركة والإثارة ، بينما تعتمد المسابقات الإذاعية على الصوت والحماس والإثارة ليتفاعل معها المستمع، ولا ننسى المسابقات المعلوماتية الصوتية، أي السؤال والإجابة النصية.[1]

[1]- **محمد الجفيري، المرجع سابق ، ص113 .**

المبحث الثاني : أزمة الكوفيد ـ *19* و علاقتها بالإذاعة

المطلب الأول : مفهوم الكوفيد

مفهوم كوفيد ـ 19 (فيروس كورونا) :

1 ـ المفهوم النظري :

كوفيد ـ 19 هو فيروس مستحدث وهو سلالة جديدة من الفيروسات التاجية و تكمن خطورة الفيروس في أنه يصيب الجهاز التنفسي للإنسان مع عدم معرفة علاج نهائي له حتى الآن و هو أيضا فيروس كبير الحجم ويبقى على الأسطح لفترات طويلة ولكبر حجمه فإن بقاءه بالهواء مدة لا تتجاوز الثلاث الساعات وهذه فترة كافية لإلتقاط الفيروس إذا ما لم يتم إتباع الطرق الوقائية للسلامة . و تتمثل أعراضه وهي الأكثر شيوعا في الحمى و السعال الجاف و ضيق في التنفس ، قد يعاني بعض المرضى من الآلام والأوجاع ، أو إحتقان الأنف ، أو الرشح ، أو ألم الحلق أو الإسهال . وعادة ما تكون هذه الأعراض خفيفة وتبدأ تدريجيا في الظهور ، كما يمكن أن يصاب بعض الناس بالعدوى دون أن تظهر عليهم أي أعراض ودون أن يشعروا بالمرض [1].

يمكن للفيروس أن ينتقل من شخص لـ‌اخر ن من خلال قطرات الرذاذ الصغيرة التي تتناثر من الأنف عند السعال أو العطس ، و عندما يستنشق شخص آخر هذا الرذاذ ، او يلمس سطحا استقر عليه هذا الرذاذ ثم يلمس أو أنفه أو فمه ، فإنه قد يصاب بمرض كوفيد ـ 19 .

---

[1]ـ الدليل الإرشادي للوقاية من مرض فيروس كورونا (كوفيد- 19) للعاملين في المجال التوعوي في المجتمع ، المركز الوطني للتثقيف والإعلام الصحي و السكاني ، وزارة الصحة العامة والسكان ، منظمة الصحة العالمية .

تتراوح أعراض الكوفيد ما بين بسيطة إلى شديدة ، وقد تظهر خلال يومين إلى 14 يوما بعد التعرض للفيروس ، وهذه الأعراض قد تشمل الحمى و السعال و ضيق التنفس و القشعريرة و الصداع و التهاب الحلق و فقدان حاسة التذوق أو الشم وهناك أعراض أخرى قد تشمل وجعا في الجسم و آلام ، أو تعبا ، أو احتقان الأنف أو رشحا فيه ، أو الأسهال . و قد يسبب المرض لبعض المصابين إلتهابا رئويا شديدا و مشكلات في القلب ، بل وقد يؤدي إلى الوفاة ، وفي المقابل ، فإن بعض المصابين الآخرين قد لا تظهر عليهم أي أعراض .

و وباء كوفيد يمكن أن يصيب الأطفال و البالغين على حد سواء ، ولكن معظم حالات المرض المسجلة هي لإيصابات بين البالغين . ويبدو أن الأعراض لدى الأطفال أخف من الأعراض لدى البالغين . وقد وردت تقارير مؤخرا عن متلازمة تصيب عددا من أجهزة الجسم بالإلتهاب لدى الأطفال و ترتبط بمرض كوفيد ، وتسبب أعراضا مثل الطفح الجلدي و الحمى و آلام البطن و التقيؤ و الإسهال .[1]

2 - المفهوم الإجرائي :

هو ذلك الوباء القاتل الذي إجتاح العالم وشل كل تحركاته حيث مس مختلف الميادين الإقتصادية منها والسياسية و الصحية فهذه الأخيرة أخذت حيزا كبيرا من الإهتمام من قبل وسائل الأعلام ، ومن بين هذه الوسائل نجد ، الإعلام المسموع وبالضبط إذاعة المدية المحلية والدور الذي لعبته في تشكيل الإتجاهات والميول الجمهور ، نحو أزمة كوفيد هذه القضية التي شغلت رأي الجمهور مجتمع المداني هو الآخر و مساهمتها في توعيته وتنوير فكره بالحقائق و والأحداث وكل المستجدات التي تتعلق بالجائحة و تفاصيلها.

[1]- **مجلة قراء الولايات المتحدة الأمريكية ، ترجم لعدة لغات ، نشر لأول مرة 3 مارس ، آخر تحديث له كان في 28 يونيو 2020 .**

ـ المطلب الثاني : أسباب حدوث الكوفيد

1 ـ أسباب حدوث الكوفيد :

أحد أهم الأسباب التي تسمح بأن يصاب الأشخاص بعدوى مرض فيروس كوفيد ـ 19 هي عن طريق الأشخاص الآخرين المصابين بالفيروس ، كما يمكن أن ينتقل من شخص إلى شخص آخر عن طريق القطيرات الصغيرة التي تتناثر من الأنف أو الفم عندما يسعل أو يعطس الشخص المصاب بالفيروس و تتساقط هذه القطرات على الأسطح المحيطة بالشخص، و حينها يمكن أن يصاب الأشخاص الآخرون (المخالطون) بعدوى فيروس كوفيد ـ 19 عند ملامستهم هذه الأسطح بمجرد لمس العين أو الأنف أو الفم ، فيمكن أن يصاب الأشخاص بعدوى الفيروس في حالة ما تنفسوا القطرات التي تخرج من الشخص المصاب بالمرض مع سعاله أو زفيره ، فلذا الإبتعاد عن الشخص المصاب بمسافة تزيد على متر واحد (3 أقدام) على الأقل .

لذا ينبغي على الجميع تغطية الفم و الأنف بقطعة قماش أو بإستخدام الكمامات عند الخروج من المنزل أو عند التواجد في أماكن يشتبه فيها وجود حالات مصابة بفيروس كورونا . كما ينبغي استخدام الكمامات لكلا من العاملين الصحيين و مقدمي الرعاية لشخص يشتبه بإصابته بهذه العدوى أو بالمخالطة الوثيقة لشخص سافر إلى مناطق انتشرت فيها العدوى و أصيب بالمرض أو الأشخاص المصابين بأعراض تنفسية مثل الحمى و السعال أو يشتبه بإصابته بعدوى فيروس كورونا (كوفيد ـ 19)

ولهذا يتم فصل الأفراد الأصحاء المشتبه تعرضهم لمرض فيروس الكوفيد عن بقية الأفراد وتقييد [1]

[1]ـ الدليل الإرشادي للوقاية من مرض فيروس كورونا (كوفيد- 19) للعاملين في المجال التوعوي في المجتمع ، المركز الوطني للتثقيف والإعلام الصحي و السكاني ، وزارة الصحة العامة والسكان ، منظمة الصحة العالمية .

حركتهم وبقائهم بأماكن مخصصة من قبل الجهات المختصة حتى تنتهي فترة الإشتباه بالإصابة ، مثل حجر ومنع القادمين من بلد آخر ظهر فيه حالات مؤكدة من فيروس كورونا العبور من المنافذ دون البقاء لمدة 14 يوما كإجراء وقائي حتى يتم التأكد من خلوهم من المرض .

1- جدول يوضح مدة بقاء الفيروس بأماكن مختلفة :

نوع السطح / الوسط	عدد الساعات التي يبقى فيها الفيروس على قيد الحياة
الهواء	4 ساعات
الورق المقوى	24 ساعة
النحاس	4 ساعات
البلاستك	72 ساعة

لقد أثبتت الدراسات و الأدلة التي قام بها العلماء أن الأعراض يمكن أن تظهر من اليوم الخامس على المصاب ويمكنها ان تصل مدة مكوثها من 14 يوما إلى 24 يوما وعلى حسب صحة المصاب .

ولضمان عدم بقاء الفيروس باليد ومنع دخول الفيروس عبر أكثر المنافذ الجسم حساسية وعرضة لدخول هذا الفيروس منها هي العين و الفم والأنف فلذا يجب على الجميع اتباع الطرق الوقائية من وباء كوفيد للحماية الشخصية و بالتالي حماية الغير فنجد :

- غسل اليدين بالماء و الصابون بشكل مستمر لمدة لا تقل عن عشرين ثانية

- تجنب لمس العين أو الفم أو الأنف في حالة ما شعرة أنك في مكان مشبوه توجد به العدوى
- الإمتناع عن المصافحة او العناق
- الإهتمام بالنظافة الشخصية في جميع الأوقات والأماكن
- إرتداء الواقي أو الكمامات الطبية لحماية نفسك من العدوى [1].

المبحث الثالث : التعريف بالشبكة البرامجية التي تعالجها إذاعة المدية المحلية

1- المطلب الأول : التعريف ببرنامج ألو دكتور في إذاعة المدية المحلية

التعريف ببرنامج ألو دكتور :

- برنامج ألو دكتور:

هذا البرنامج الذي يبث كل ثلاثاء من 10 إلى 11 صباحا من المذيعة سارة غردين يعد أهم برنامج للدور الفعال الذي يلعبه حيث يتناول برنامج ألو دكتور : الجانب الصحي فيقوم على التعريف بفيروس كوفيد للمواطنين و طرق انتشاره مع حضور ضيوف أطباء ، دكاتره ومختصين من داخل و خارج الوطن للتواصل معهم يكون عبر الهاتف أو عبر الواتساب في مداخلات منهم تشرح ما هو هذا الفيروس وكيف ينتشر ، كيف تكون أعراضه ، الوقية منه والتداعيات الصحية له ، ومدى خطورته فقد تم تناوله من كل الجوانب ووضح توضيحا مفصلا لمستمعي إذاعة المدية المحلية ، إضافة إلى الإجراءات الوقائية اللازمة والمتبعة للحد من انتشاره ، كما يقوم بالتركيز على : التعريف بأهمية حملة التلقيح للمواطنين وضرورتها لتوقيف العدوى وعدم انتشارها .

---

[1]- الدليل الإرشادي للوقاية من مرض فيروس كورونا (كوفيد- 19) للعاملين في المجال التوعوي في المجتمع ، نفس مرجع سابق .

2 ـ المطلب الثاني : التعريف ببرنامج مرايا في إذاعة المدية المحلية

التعريف ببرنامج مرايا في إذاعة المدية المحلية : هذا البرنامج الذي تقدمه السيدة نسيمة كيحلي و الذي ساهم بدور كبير في تحسين من نفسية المواطنين والمستمعين لاثير إذاعة المدية فهو من إهتم و تكفل بالجانب النفسي للمستمعين في ظل جائحة كورونا ، يبث يوم الإثنين في الفترة الصباحية من 10 إلى 11 فهي تعتبر الفترة المناسبة التي يكون فيها الفرد جاهز نفسيا، لكي يخوض محتوى برنامج مرايا ويستقبل الرسالة المراد توصيلها ، مع التعليمات المطلوب العمل بها ، مع تقبل النصائح والإرشادات التي هي في حد ذاتها أسلوب نجات والعمل بها في ظل أزمة كوفيد.

فقد ساهم في رفع معنويات المستمعين وحثهم بطرق نفسية علاجية على اتباع النصائح و الإرشادات الوقائية التي تم تسطيرها من قبل مختصين في الميدان الصحي ، كما ساهم في تهدئة الفئة التي أصابها الهلع والذعر من هذا الفيروس وخرجت عن السيطرة مما أصابها هوس المرض أو الهوس من الموت و عدم القدرة على التحكم في ذاتها فأخرجها من حالة الصدمة النفسية التي مستها والوساوس التي لا وجود لها ، حتى أنه عمل على تهدئة العائلات التي كانت تفقد أشخاص الذي يموتون بسبب المرض أي تكفل نفسي بهم ، وفي ظل الحجر الصحي كثرة المشاكل العائلية وكثرة حالات الإكتئاب أيضا تم التطرق إليها و تناولوا من كل الجوانب في برنامج مرايا مع أخصائيين نفسانيين ، وأيضا مراعات الجانب النفسي للطفل بعد مغادرتهم للمدارس ودخولهم في حالة نفسية جراء ذلك التي من الضروري التكلم فيها ، كما يمكن القول أنه عمل كمرشد نفسي لكل شرائح المجتمع منه الأطفال ، الشباب و الشيوخ لأنه يستخدم لغة عامية مفهومة وبسيطة يفهمه حتى الأمي الذي لا يعرف القراءة و الكتابة دون بذل أي مجهود .

3 ـ المطلب الثالث : التعريف ببرنامج أرضية حوار في إذاعة المدية المحلية

برنامج أرضية حوار :

الذي إهتم بالجانب الإقتصادي و ركز عليه كان يبث يوم الخميس من كل أسبوع على الساعة 16:00 إلى غاية 17:00 وقت الإنتهاء من العمل ، لقاء الأسبوع كان برنامج شبه منتدى يستضيف فيه كل مرة قطاع معين من خلال هذا البرنامج يبرزو المجهودات المبذولة من طرف السلطات المحلية في تطويق الوباء مثل عمل مديرية التجارة ، من خلال كيفية الإجراءات الوقائية بالنسبة للتجار ، وضع الكمامات ، تعقيم الكمامات ، وكل ما يتعلق بالإجراءات الوقائية التي كانت مفروضة في ذلك الوقت ، وأيضا تحدث عن الجانب الأمن والدرك الوطني والمخططاتهم لتطبيق الإجراءات الوقائية وتنفيذ الحجر الصحي على أكمل وجه إضافة الى منظمة النشاط الإجتماعي ، أيضا التكفل العائلات المعوزة خاصة العائلات التي بقيت بدون مداخيل ، كل القطاعات كان لها دور كبير ومجهودات كبيرة مبذولة في الحد من انتشار الوباء.

4ـ المطلب الرابع : التعريف ببرنامج روح وريحان في إذاعة المدية

برنامج روح وريحان :

فهو ذلك البرنامج الذي تكفل بالجانب الديني للمواطنين قدمه السيد عبد الله شرعي، يبث يوم الجمعة من كل أسبوع من 10 إلى 11 هذا البرنامج الذي حددنا من خلاله المسؤولية الدينية و المسؤولية الاجتماعية للفرد كمساهم فعال في الحد من أنتشار الوباء فالدور لم يكن يقتصر على السلطات المحلية أو الأطباء فقط في التوعية بل أبسط مواطن كان يلعب دور كبير كي يساهم في الحد من انتشار الوباء كأن يلتزم بالبروتوكول الصحي مع التنسيق مع الشؤون الدينية ، فالمواطن يسمع كلمة الإمام فله دور كبير وفعال في النصح والإرشاد للحد من انتشار هذا الوباء .

5- المطلب الخامس : التعريف برنامج منبر الجمعيات في إذاعة المدية المحلية

برنامج منبر الجمعيات :

يقدمه السيد رضوان رمضاني يبث يوم الخميس من كل اسبوع على الساعة 14:00 - 15:00 ويتمثل دور الحركة الجمعوية والنسيج الجمعوي من بداية تفشي فيروس الكوفيد في التحسيس و التوعية من خطورة الوباء وطرق انتشاره .

إضافة الى طرق التصدي له وذلك بإتباع تعليمات حفظ السلامة وضرورة إتباع البروتوكول الصحي الخروج بقافلة تحسيسية لتحسيس المواطن وتعريفه ماهي الإجراءات الوقائية و ماهو نوع المرض وكيفية التعامل معه في حالة الإصابة به وذلك بالتنسيق مع مديرية الصحة والتنسيق مع مديرية الشؤون الدينية ، والتنسيق مع الهلال الأحمر . فالجمعيات كانت تقوم بالتكفل بالأشخاص والعائلات على مستوى ولاية المدية من تقديم كل المستلزمات الصحية من الكمامات والمعقمات هذه العملية التي صنعت الحدث على المستوى الوطني من خلال الهبة التضامنية التي أحدثوها بمجرد ظهور الوباء وانتشاره ، وصنع الكمامات ترتيبها ، توفير الألبسة البلاستيكية الواقية من العدوى ، إضافة إلى توفير مادة السميد وبعض المواد الغذائية ، كانت هبة تضامنية كبيرة والبصمة التي تركوها في أزمة أوكسجين ، تمثلت في جمع تبرعات مالية وشراء مولدات الأوكسجين وتوزيعها على خمس او ست مستشفيات ، المستشفيات الكبرى كلها زودت بمولدات الأوكسجين ، فهذا كان دور الحركة الجمعوية في ظل الجائحة ، منذ بداية المرض في شهر مارس 2019 و إلى غاية ديسمبر 2021 .

الفصل الثالث :
الإطار التطبيقي

المبحث الأول : مجتمع الدراسة ومجالاته

مجتمع البحث :

اعتمدنا في دراستنا على المجتمع الأصلي ، على وحدات متباينة وهي موزعة على شكل فئات فلا يمكن أن نحصر مفردات المجتمع الأصلي نظرا لكبر هذا المجتمع المتمثل في المجتمع المداني فهو من مستمعي إذاعة المدية المحلية والمتابع للشبكة البرامجية التي تبث على أثيرها .

كما أنه من الصعب على الباحث أن يتصل بعدد كبير من المعنيين بالدراسة لكي يطرح عليهم الأسئلة و يحصل على الأجوبة المطلوبة التي تخدم الموضوع ، فإنه لا مفر من اللجوء إلى اسلوب أخذ العينات التي تمثل المجتمع الأصلي حتى تستطيع أخذ صورة مصغرة عن التفكير العام .

فالمجتمع الأصلي لهذه الدراسة هو المجتمع المداني ، المستمعين لإذاعة المدية المحلية والمتابعين الأصليين لبرامجها المتنوعة (الثقافية منها و الدينية والإقتصادة والصحية) فهذه البرامج بإختلافها وتنوعها ساهمت جميعها بدور كبيروفعال في تناول قضية إنتشار جائحة كوفيد والازمة التي أحدثتها في كل دول العالم طول فترة هذا الفيروس .

العينة تعرف على أنها مفردة تتمثل في شخص أو مؤسسة او صحيفة او حصة تلفزيونية أو حصة إذاعية ، و التي تجمع منها البيانات الممثلة للمجتمع الأصلي للدراسة ، يعني أن تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع لتجرى عليها الدراسة . فالعينة هي جزء من هذا المجتمع يسمح اختيارها بتعميم النتائج على باقي وحدات المجتمع . [1]

[1]- أحمد بن مرسلي ، مرجع سابق ، ص 54 .

ـ مجالات الدراسة :

1 ـ المجال المكاني :

اعتمدنا في دراستنا لموضوع " إتجاهات جمهور الإذاعة المحلية نحو المعالجة الإعلامية لأزمة كوفيد " على دراسة ميدانية أجريناها على مستوى مدينة المدية ، وقد خصصنا بدراستنا إذاعة المدية المحلية " التيطري FM " وأما عن المقابلات فقد كانت داخلة إذاعة المدية الجهوية .

2 ـ المجال الزماني :

استمرت دراستنا للموضوع حول البرامج الإذاعية التي كانت تبث من شهر مارس 2019 م إلى غاية ديسمبر 2021 م والتي كانت مواضيعها تدور حول جائحة كوفيد ـ 19 والأزمة التي أحدثها نتيجة إنتشار هذا الفيروس في كل دول العالم .كما قمنا بزيارة مقر إذاعة المدية في الحي الإداري بالقطب الحضري الجديد للحصول على معلومات حول الشبكة البرامجية ومواعيدها ، وكيف تناولت موضوع أزمة كوفيد .

3 ـ المجال البشري :

اعتمدنا في دراستنا على المجتمع الأصلي المقدر ب 80 مفردة التي بواسطتها نستطيع تعميم النتائج على المجتمع الأصلي للدراسة ، فقد أخذنا مجموعة من الأشخاص من أصل أفراد المجتمع المداني فسيكونون بمثابة عينة وبعدها سنعمم النتائج على المجتمع الأصلي ن من المستمعين لإذاعة المدية المحلية ، كما أننا أجرينا مقابلة مع مدير إذاعة المدية المحلية السيد عبد النور هني .

المبحث الثاني : تفريغ المقابلة و الإستبيان

تفريغ المقابلة :

مقابلة مع رئيسة مصلحة و البرمجة لإذاعة المدية المحلية : السيدة نسيمة كيحلي يوم الخميس 02 جوان 2022

مرحبا بك سيدتي :

أهلا ومرحبا بكما هنا في مقر إذاعة المدية الجهوية

نحن هنا من أجل إجراء مقابلة معك حول الشبكة البرامجية التي تبث للجمهور المداني عبر أثير إذاعة التيطري فنرجو منك أن تجيبي عن تساؤلاتنا التي هي من ضمن إطار موضوع مذكرتنا :

س1 : بداية نريد معرفة البرامج الإذاعية التى عالجت موضوع الكوفيد من طرف هذه الإذاعة : إذاعة المدية المحلية مع ذكر أسماء البرامج ومواعيد بثها ودورالذي لعبه كل برنامج ؟.

ج1 : فيما يتعلق بالمرافقة الإذاعية : لإذاعة المدية في ظل أزمة كوفيد والمرافقة الإعلامية لها تم تكيف كل البرامج ، لنقل أغلب البرامج الإذاعية وزودت في فترة الحجر الصحي ، أصبحت الشبكة البرامجية كلها تتحدث عن الوباء وأحداثه.

فكانت البرامج الإذاعية منها من تبث أسبوعيا ومنها من تبث يوميا لضرورة تزويد المستمعين الكرام بالأخبار، وحاجتهم الشديدة لمعرفة الجديد الذي يخص انتشارالوباء ومع تتبع كل تطوراته فنجد من بين البرامج التي تبثها إذاعة المدية :

1 - برنامج ألو دكتور:

هذا البرنامج الذي يبث كل ثلاثاء من 10 إلى 11 صباحا يعد أهم برنامج للدور الفعال[1]

[1] **- مقابلة مع رئيسة مصلحة الإنتاج و البرمجة السيدة نسيمة كيحلي، بمقر الإذاعة المحلية المدية.ساعة 11.00.يوم 02 - 06 - 2022،**

الذي يلعبه حيث يتناول برنامج ألو دكتور : الجانب الصحي فيقوم على التعريف بفيروس كوفيد للمواطنين و طرق انتشاره مع حضور ضيوف أطباء ، دكاتره ومختصين من داخل و خارج الوطن التواصل معهم يكون عبر الهاتف أو عبر الواتساب في مداخلات منهم تشرح ما هو هذا الفيروس وكيف ينتشر ، كيف تكون أعراضه ، الوقية منه والتداعيات الصحية له ، ومدى خطورته ، فقد تم تناوله من كل الجوانب ووضح توضيحا مفصلا لمستمعي إذاعة المدية المحلية ، إضافة إلى الإجراءات الوقائية اللازمة والمتبعة للحد من انتشاره ، كما يقوم بالتركيز على : التعريف بأهمية حملة التلقيح للمواطنين وضرورتها لتوقيف العدوى وعدم انتشارها .

2 ـ نجد برنامج مرايا :

هذا البرنامج الذي ساهم بدور كبير في تحسين من نفسية المواطنين فهو من إهتم و تكفل بالجانب النفسي للمستمعين في ظل جائحة كورونا كان يبث يوم الإثنين في الفترة الصباحية من 10 إلى 11 فهي تعتبر الفترة المناسبة التي يكون فيها الفرد جاهز نفسيا لكي يخوض معنا محتوى برنامج مرايا وتوصيل الرسالة المطلوبة مع تقبلها والعمل بها في ظل أزمة كوفيد.

فقد ساهم في رفع معنويات المستمعين وحثهم بطرق نفسية علاجية على اتباع النصائح و الإرشادات الوقائية التي تم تسطيرها من قبل مختصين في الميدان الصحي ، كما ساهم في تهدئة الفئة التي أصابها الهلع والذعر من هذا الفيروس وخرجت عن السيطرة مما أصابها هوس المرض أو الهوس من الموت و عدم القدرة على التحكم في ذاتها فأخرجها من حالة الصدمة النفسية التي مستها والوساوس التي لا وجود لها ، حتى أنه عمل على تهدئة العائلات التي كانت تفقد أشخاص الذي يموتون بسبب المرض أي تكفل نفسي بهم ، وفي ظل الحجر الصحي كثرة المشاكل العائلية وكثرة حالات الإكتئاب أيضا تم التطرق إليها و تناولوا من كل الجوانب في برنامج مرايا مع أخصائيين نفسانيين .[1]

[1]ـ نفس المقابلة ، مع نسيمة كيحلي.

وأيضا مراعات الجانب النفسي للطفل بعد مغادرتهم للمدارس والنفسية المتعبة جراء ذلك التي من الضروري التكلم فيها والتطرق إليها مع ضرورة إيجاد طرق للتعامل مع نفسية الأطفال.

، كما يمكن القول أنه عمل كمرشد نفسي لكل شرائح المجتمع منه الأطفال،الشباب و الشيوخ لأنه يستخدم لغة عامية مفهومة وبسيطة يفهمه حتى الأمي الذي لا يعرف القراءة و الكتابة دون بذل أي مجهود .

3- برنامج روح وريحان :

فهو الذي تكفل بالجانب الديني،كان يبث يوم الجمعة من 10 إلى 11 هذا البرنامج الذي حددنا من خلاله المسؤولية الدينية و المسؤولية الاجتماعية للفرد كمساهم فعال في الحد من أنتشار الوباء فالدور لم يكن يقتصر على السلطات المحلية أو الأطباء فقط في التوعية بل أبسط مواطن كان يلعب دور كبير كي يساهم في الحد من انتشار الوباء كأن يلتزم بالبروتوكول الصحي مع التنسيق مع الشؤون الدينية ، فالمواطن يسمع كلمة الإمام فله دور كبير وفعال في النصح والإرشاد للحد من انتشار هذا الوباء .

4- برنامج منبر الجمعيات :

يبث يوم الخميس من كل اسبوع على الساعة 14:00 - 15:00 ويتمثل دور الحركة الجمعوية والنسيج الجمعوي من بداية تفشي فيروس الكوفيد في التحسيس و التوعية من خطورة الوباء وطرق انتشاره إضافة الى طرق التصدي له وذلك بإتباع تعليمات حفظ السلامة وضرورة إتباع البروتوكول الصحي ، الخروج بقافلة تحسيسية لتحسيس المواطن وتعريفه ماهي الإجراءات الوقائية و ماهو نوع المرض وكيفية التعامل معه في حالة الإصابة به وذلك بالتنسيق مع مديرية الصحة والتنسيق مع مديرية الشؤون الدينية ، والتنسيق مع الهلال الأحمر .[1]

[1]- نفس المقابلة ، مع نسيمة كيحلي.

فالجمعيات كانت تقوم بالتكفل بالأشخاص والعائلات على مستوى ولاية المدية من تقديم كل المستلزمات الصحية من الكمامات والمعقمات هذه العملية التي صنعت الحدث على المستوى الوطني من خلال الهبة التضامنية التي أحدثوها بمجرد ظهور الوباء وانتشاره ، وصنع الكمامات ترتيبها ، توفير الألبسة البلاستيكية الواقية من العدوى ، إضافة إلى توفير مادة السميد وبعض المواد الغذائية ، كانت هبة تضامنية كبيرة والبصمة التي تركوها في أزمة أوكسجين ، تمثلت في جمع تبرعات مالية وشراء مولدات الأوكسجين وتوزيعها على خمس او ست مستشفيات ، المستشفيات الكبرى كلها زودت بمولدات الأوكسجين ، فهذا كان دور الحركة الجمعوية في ظل الجائحة ، منذ بداية المرض في شهر مارس 2019 و إلى غاية ديسمبر 2021 .

5 - برنامج أرضية حوار :

الذي إهتم بالجانب الإقتصادي و ركز عليه كان يبث يوم الخميس من كل أسبوع على الساعة 16:00 إلى غاية 17:00 وقت الإنتهاء من العمل ، لقاء الأسبوع كان برنامج شبه منتدى يستضيف فيه كل مرة قطاع معين من خلال هذا البرنامج يبرزو المجهودات المبذولة من طرف السلطات المحلية في تطويق الوباء مثل عمل مديرية التجارة ، من خلال كيفية الإجراءات الوقائية بالنسبة للتجار ، وضع الكمامات ، تعقيم الكمامات ، وكل ما يتعلق بالإجراءات الوقائية التي كانت مفروضة في ذلك الوقت ، وأيضا تحدث عن الجانب الأمن والدرك الوطني والمخططاتهم لتطبيق الإجراءات الوقائية وتنفيذ الحجر الصحي على أكمل وجه إضافة الى منظمة النشاط الإجتماعي ، أيضا التكفل العائلات المعوزة خاصة العائلات التي بقيت بدون مداخيل ، كل القطاعات كان لها دور كبير ومجهودات كبيرة مبذولة في الحد من انتشار الوباء.[1]

[1]- نفس المقابلة ، مع. نسيمة كيحلي

س2 : هل ساهمت البرامج الإذاعية لولاية المدية في إقناع مواطنيها من ضرورة أخذ اللقاح ؟

ج2 : لقد كان لإذاعة المدية دور كبير في توعية المواطنين وارشادهم طيلة مدة جائحة الكوفيد، فاعتمدت احضاركل الأخباراللازمة والمواضيع المهمة التى يرغب المواطنين في سماعها و بثها له مع التأكد من وصول الرسالة التوعوية والإرشادية الصحية له ، وذلك من خلال المرافقة الإعلامية التي خصصتها الإذاعة في ظل أزمة كوفيد ، فتم تكييف كل البرامج الإذاعية وتخصيص شبكة البرامجة تهتم به فمنها التوعية والصحية كبرنامج ألو دكتور ومنها التي تكفلت بالجانب النفسي للمواطنين وابعاد الخوف والهلع الذي مسهم جراء الوباء القاتل الذي فتك بالكثيرين ، كما نجد برنامج أرضية حوار الذي عالج الجانب الإقتصادي في ظل الأزمة وعمل على إبراز المجهودات المبذولة من طرف السلطات في تطويق الوباء

س3 : في رأيك انت كإطار فاعل في الإذاعة المحلية لولاية المدية هل ترين بأن المواطنين يتابعون أثير إذاعة المدية وشبكة برامجها ؟

ج3 : تعلم أن لكل وسيلة إعلام جمهورها الخاص الذي يتابع مختلف البرامج التي تبثها منها الدينية والصحية و الإجتماعية والترفيهية ، فالإذاعة برامجها متنوعة ولهذا جمهورها متنوع فنجد منه الشباب و النساء و حتى كبار السن كل على حسب ميوله و رغباته

فالإذاعة تعتمد على حاسة السمع فقط وهذه تعتبر ورقة رابحة لها ، فالمستمع يركز على الصوت دون الحاجة إلى المشاهدة مثلا يمكن للشخص أن يقود سيارته ويستمع كما يمكن لربة البيت أن تهتم ببيتها وتستمع للبرنامج الذي تريده وهذا مايجذب المستمعين لهذه البرامج التي تمس جزء كبير من حياتهم وثقتهم الكاملة .[1]

[1]- نفس المقابلة ، مع. نسيمة كيحلي

س4: هل نجحت هذه الشبكة البرامجية في توعية الجمهور وإرشاده صحيا و نفسيا ؟

ج4 : نعم لقد نجحت بقوة هذه البرامج في توعية الجمهور وارشاده لأننا دعمنا هذه البرامج بأطباء و دكاترة متخصصين في المجال إضافة إلى أخصائيين نفسانيين واطارات ومسؤولين في الدولة لتولي مهمة التوعية والتحسيس إضافة الى الجمعيات ودورها الكبير في التحسيس و النصح والإرشاد ولا ننسى الجانب الديني الذي لعب دور هام في ظل أزمة كوفيد وحث المواطنين على التمسك بالوازع الديني و التوعية والتحسيس من قبل برنامج روح وريحان الديني بذلك ، وخير دليل الإتصالات التي كانت تلحقنا أثناء بث البرامج الإذاعية من مختلف ربوع الوطن والأسئلة الملحة حول جائحة كوفيد و طرق اتباع الإرشادات الصحية .[1]

مقابلة ثانية مع السيدة سارة غردين مقدمة برنامج ألو دكتور الذي يبث في إذاعة التيطري المقابلة كانت يوم الثلاثاء 14 جوان 2022 :

س1 : ماهو دور برنامج ألو دكتور الذي يبث في اذاعة التيطري ؟

ج1 : دور البرنامج هو التعريف للجمهور المستمعين جائحة الكوفيد وطرق انتشاره وكيف يمكن الحد

س2: كيف قمتم بتكييف هذه البرامج الإذاعية وكيف تم ذلك ؟

ج2 : هناك برامج كانت تبث قبل ظهور الكوفيد وبعد انتشاره تم تخصيص أركان داخل كل هذه البرامج تتحدث عن مختلف الأحداث الجارية ، ولكن بعد التطورات التي حدثت في خضم هذا الوباء و تطور المتحورات من دالتا الى أوميكرون تم تكييف البرامج وغايتها الوحيدة هي محاربة انتشار الوباء وذلك بالتوعية وارشاد المواطنين وحثهم عن الضرورة الوقائية التي يلتزم بها كل أفراد المجتمع، مع إعطاء الكثير من النصائح و الارشادات الوقائية الواضحة والمفهومة ليتلقاها المستمع بشكل سريع ومفهوم .[2]

---

[1]- نفس المقابلة ، مع. نسيمة كيحلي

[2] ،. - مقابلة مع المذيعة : سارة غردين، بمقر الإذاعة المحلية لولاية المدية ، على الساعة 11.00 يوم 14 -06 -2022

س3 : كيف تم تكييف برنامج ألو دكتور في ظل أزمة كوفيد ؟

ج3 : في الأول برنامج ألو دكتور كان برنامج صحي يتحدث عن مختلف المشاكل الصحية التي يعاني منها المواطنين بعد انتشار فيروس كوفيد خصصنا ركن يتحدث عن الجائحة وكيف يمكن أن نقي أنفسنا منها والطرق الآمنة التي يمكن اتخاذها للحد من انتشاره بين الأفراد وذلك بإتباع البوروتوكول الصحي الوقائي ، حيث أصبح هذا البرنامج أساسي من ناحية تناوله للجائحة وكل ما حدث في تلك الفترة.

فبعد انتشار الوباء تم تكييف البرنامج مع جائحة المرض حيث تطرقنا فيه الى تعريف هذا الوباء للجمهور المستمعين وكل ما يحتاجه المستمع من اجابات وتساؤلات يحتاج أجوبة لها ليسمعها .

س4 : ما هو الدور الذي لعبته إذاعة المدية الجهوية من خلال الشبكة البرامجية التي تناولت أزمة كوفيد بشكل عام ؟

ج4 : الإذاعة الجهوية كان لها دور كبير قبل الجائحة فكانت تقوم على بث الأخبار واعطاء الحقائق التي يريدها الجمهور المستمع ، ولكن بعد ظهور جائحة الكوفيد تجلى دورها بشكل فعال جدا ،تطرقت إليه من جميع الجوانب، ففي المعالجة الإعلامية لأزمة كوفيد إعتمدت الشبكة البرامجية على تكييفها مع المرض فإختلفت البرامج وتنوعت فمنها الصحية كبرنامج ألو دكتور الذي اهتم بالجانب الصحي وركز على الأسباب و الدوافع التي تنقل العدوى و كيف تنتقل من شخص لآخر ، مع التطرق الى كيفية الحد منه ،ومنها النفسية والمتمثل في برنامج مرايا الذي تكفل بالجانب النفسي للمواطنين والحرص على تقديم الإستشارات النفسية عن طريق هذا البرنامج والإتصالات الهاتفية من الجمهورمع أخذ الأجوبة التي يحتاجونها ،أما الدينية فتمثلت في برنامج روح وريحان الإذاعي الذي ساهم بدوره من الحد من انتشار الوباء وذلك بتوعية المواطنين ومخاطبتهم دينيا ، و الإقتصادية المتمثلة في برنامج أرضية حوار هذا[1]

[1]- نفس المقابلة ، مع سارة غردين.

البرنامج الذي اهتم بكل ما يدور حول الإقتصاد الوطني مع وضع خطط لتجنب الخسائر الممكن حدوثها مع أزمة كوفيد فكل برنامج ركز على جانب معين يخدم مصلحة المواطنين ويمس سلامتهم الصحية و النفسية مع التوعية والتحسيس للحد من انتشار هذا البوباء .

س5 : ماهي الإستراتيجيات المتخذة من طرف السلطات الوطنية في محاربة جائحة الكوفيد ؟

ج5 : لقد كان دور السلطات الوطنية المتمثل في كل من الأمن و الدرك الوطني ، الدور الجبار الذي قاموا به من أول يوم لظهورهذا الوباء مع أخذ التدابير اللازمة لمواجهة الموجة وردعها قبل تفاقمها و تطورها مع الوقوف، اضافة الى المجهود المبذول الذي قاموا به في جعل المواطنين يحترمون مواقيت الحجر الصحي وعدم إختراق القوانين الصارمة التي تخص تلك الفترة مع وضع عقوبات مالية لكل مخالف لهذه القوانين ، التنقل إلى العائلات التي كانت بدون أكل مع توزيع مبالغ مالية لفائدة هذه العائلات ، مساهمت السلطات الوطنية بكل الوسائل والطرق للحد من انتشار الوباء ، تنقل الأمن مع الجمعيات إما من أجل التوعية والتحسيس[1].

[1]- نفس المقابلة ، مع سارة غردين.

تفريغ الإستمارة والتعليق عليها :

الجدول رقم 4 : يمثل متابعة العينة لبرامج إذاعة المدية

الجنس	التكرار	النسبة المؤوية%
ذكر	**34**	**%42.50**
أنثى	**46**	**%57.50**
المجموع	**80**	**%100**

يبين لنا الجدول رقم 4 أن العينة المتكونة من 80 فردا وهي المتمثلة في الطلبة الجامعيين إضافة إلى أن اغلبهم إناث حيث تقدر نسبتهم بـ 57,50 **%**من مجمل أفراد العينة في حين قدرت نسبة الذكور بـ 42.50**%** في المئه فهذا يوضح أن نسبة الإناث أكبرمشاركة من نسبة الذكور من المشاركين في هذه العينة ومنه نرى أن هناك تفاوت بين الجنسين .

الجدول رقم 5 : يمثل العمر .

السن	التكرار	النسبة المؤوية%
25 - 20	**14**	**%17.50**
30 - 26	**28**	**%35**
30 فما فوق	**38**	**%47.50**
المجموع	**80**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية أفراد العينة و المتمثلة في الطلبة الجامعيين تتروح نسبة أعمارهم ما بين 30 سنة فما فوق ، حيث قدرت هذه النسبة بـ 47.50**%** في المئة لتليها نسبة الأفراد الذين يتراوح نسبة أعمارهم من 26 إلى 30 سنة، حيث قدرت هذه النسبة بـ 35**%** فالمئة من مجمل أفراد العين وجاء في الأخير نسبة الأفراد الذين نسبتهم قدرت بـ 17.50 **%**فالمئه من مجمل أفراد العينة

فنرى أفراد العينة بمختلف أعمارهم يتابعون البرامج الإذاعية .

الجدول رقم 6 يمثل المستوى التعليمي للعينة .

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المؤوية%
ليسانس	**14**	**%17.50**
ماستر	**26**	**%32.5**
دكتوراه	**40**	**%50**
المجموع	**80**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول رقم 6 أن اغلبية أفراد العينة هم من أصحاب المستوى التعليمي الدكتوراه حيث قدرت نسبة مشاركتهم بـ **50%** في المئه من أصل 80 مفردة من العينة وهذا يشير إلى أن النصف الأكبرمن هم ذو مستوى تعليمي دكتوراه، فيما قدرت نسبة الأفراد ذو مستوى تعليمي ماستر بـ **32.5%** أما في ما يخص ليسانس فقد قدرت النسبة بـ **17.5%** في المئة أي أن نسبتها تمثل الربع من أفراد العينة، فنلاحظ أن ذوي المستوى التعليمي دكتوراه هم الفئة الأكثر.

الجدول رقم 7 : يوضح متابعة برامج إذاعة المدية المحلية ؟

المتابعين	التكرار	النسبة المؤوية%
نعم	**59**	**%73.75**
لا	**21**	**%26.25**
المجموع	**80**	**%100**

كانت أكبر نسبة من الذين أجابو بنعم و هذا يدل على أن الجمهور من متابعي برامج إذاعة المدية، حيث قدرت نسبة أولائك الذين أجابوا بنعم بـ**73.75 %** في المئة ، في حين كانت نسبة أولائك

الاشخاص الذين تمثلت إجابتهم بـ لا كانت 26.25**%** في المئة وهي فئة قليلة مقارنة بالفئة الاولى المتابعة لبرامج إذاعة المدية الجهوية .

الجدول رقم 8 : يوضح أوقات الاستماع لهذه البرامج

فترة الإستماع	التكرار	النسبة المؤوية%
صباحا	**40**	**%50**
مساءا	**40**	**%50**
المجموع	**80**	**%100**

يوضح لنا الجدول الأوقات التي يفضلها المستمعين للاستماع للبرامج الإذاعية المحلية لولاية المدية، حيث كانت النسبة متساوية، لقد أجاب 40 فردا أي 50 **%**في المئة بأنه يفضل الفترة الصباحية للاستماع للبرامج في حيث النصف الآخر يفضل الفترة المسائية للاستماع لهذه البرامج أي بعد أن ينهي كل أعماله و إنشغالاته أما النصف فيفض الاستماع وهو يقوم بأعماله اليومية .

تفسر هذه النتائج أن مجتمع البحث تكون فترة استماعهم للبرامج الإذاعية حسب وقت الفراغ وهذا ما نفسره أن أغلب الإجابات بالفترة الصباحية تعود للإناث، في حين أن أغلب الرجال فهم يستمعون إليها في الفترة المسائية لمتابعت مختلف البرامج و أخبارها.

الجدول رقم 9 : يوضح المدة التي يقضيها المستمع للبرامج الإذاعية

المدة	التكرار	النسبة المؤوية%
ساعة	**26**	**%32.5**
أكثر من ذلك	**54**	**%67.5**
المجموع	**80**	**%100**

تفسر لنا هذه النتائج المدة الزمنية التي يقضيها المستمعين للبرامج الإذاعية في إذاعة المدية المحلية فنرى أن المدة التي يحتاجها المستمع هي أكثر من ساعة في حين الأقلية منهم من تكفيه ساعة واحدة باليوم فالإجابات كانت الأكثر لأولائك الذين يتابعون برامج إذاعية مختلفة فقدرت النسبة بـ 67.5% وهي نسبة كبيرة مقارنة بـ 32.5% التي تمثل أولائك الذين تكفيهم ساعة واحدة في اليوم.

وهذا راجع إلى وجود وقت فراغ يملؤه أصحابه بقضاء مدة لابأس بها في الاستماع للراديو و هذا للاستئناس بالبرامج الإذاعية و الموسيقى ، أما الذين يقضون ساعة واحدة في الاستماع للبرامج الإذاعية فأغلبهم ليس لديهم وقت فراغ كافي أو هم من العمال ، في حين هناك فأة من الشباب يفضلون أشياء أخرى للقيام بها .

الجدول رقم 10 : يوضح أكثر البرامج الإذاعية التي تشد إنتباه المستمعين

البرامج الإذاعيةانواع	التكرار	النسبة المؤوية%
إخبارية	**25**	**%31.25**
اجتماعية	**18**	**%22.5**
الصحية	**40**	**%50**
الرياضية	**07**	**%8.75**
دينية	**10**	**%12.5**
أخرى	**00**	**%00**
مجموع	**80**	**%100**

من خلال الجدول أدناه الذي يوضح تفاوت في النسب بين أكثر البرامج الإذاعية التي تشد إنتباه المستمعين والمختلفة حسب كل ميدان فمنها الصحية و الاجتماعية إلى الدينية فنلاحظ أن أكثر البرامج التي تشد أنتباه مستمعي إذاعة التيطري هي كالتالي :

فقد كانت البرامج الصحية التي أخذت نسبة 50 في المئة و هي أكثرنسبة تم اختيارها من الإيجابات، ما

يلفت انتباه الجمهو المستمعين في أزمة كوفيد لضرورة استماعه لمجريات الأحداث حول الكوفيد وطرق انتشار وكيفية الحد منه لما تطرحه هذه البرامج من ارشادات طبية و توعيم وتحسيس لجميع المواطنين.

ثم تأتي في المرتبة الثانية الرامج الإخبارية بنسبة 31.25% وهي نسبة لابأس بها تمثل مدى اهتمام المستمعين بالأخبار خاصة تلك التي كانت تتكلم عن الكوفيد والأزمة التي أحدثها بإنتشاره في ربوع الوطن و كل دول العالم، ثم تأتي في المرتبة الثالثة البرامج الاجتماعية والتي قدرت بنسبة 22.5% وهذا النوع من البرامج يعتمد على طرح كل القضايا التي تهم المستمعين وتخدم مصالحهم في المرتبة الرابعة نجد البرامج الدينية التي ساعدت هي الاخرى بدورها في الحد من انتشار وباء الكوفيد ، أما المرتبة الخامسة فكانت للبرامج الرياضية التي كانت بنسبة 8.75% حيث في تلك الفترة الجمهور المستمعين ركز أكثر على الجانب الحي و الاجتماعي في فترة جائحة كوفيد لضرورة الموقف وخطورته ، اما خانة برامج أخرى فكانت 00 %لدى الجمهور المستمعين.

من خلال النسب السابقة نستنتج أن البرامج الصحية و الإخبارية كانت بنسب كبيرة و متفاوتة عن باقي البرامج الأخرى ، وهذا يدل على أنها أكثر البرامج إقبالا من طرف المستمعين وخاصة أنها تزودهم بالأخبارفي فترة أزمة كوفيد وكل ما يتعلق بالفيروس والتعريف عنه وطرق انتشاره اضافة الى كيفية الحد من انتشاره، ففي تلك الفترة الحرجة لعبت البرامج الصحية و الإخبارية دورا كبيرا و فعالا للمواطنين وحثهم عن التوعية و التحسيس اللازمين لسلامة الشخصية وبالتالي السلامة العامة .

الجدوا رقم 11: يوضح ما أسماء البرامج التي شدت انتباهك ؟

البرامج الإذاعيةانواع	التكرار	النسبة المؤوية%
ألو دكتور	**35**	**%43.75**
مرايا	**25**	**%31.25**
أرضية حوار	**20**	**%25**
روح وريحان	**15**	**%18.75**
بلا قيود	**05**	**%8.75**
أخرى	**00**	**%00**
مجموع	**80**	**%100**

من خلال الجدول يتضح لنا مختلف البرامج الإذاعية التي عالجت أزمة كوفيد وتناولت الموضوع من كل الجوانب الصحية النفسية والدينية والإقتصادية وكان برنامج ألو دكتورالإذاعي بأكبر نسبة وصلت إلى43.75% فكان هذا البرنامج يقوم بالتعريف عن الفيرس وطرق انتشاره اضافة لطرح الإجراءات الوقائية للمستمعين هذا جعل الجمهور يميل له،ثم تليه مرايا بنسبة 31.25% في المئة لما كان يقدمه من محتوى نفسي ارشادي ، ثم نجد برنامج أرضية حوار بنسبة 25 في المئة لما يطرحه من امور إقتصادية حيث تكفل بالجانب الاقتصادي للبلاد في ظل ازمة كوفيد وكل ما يخص الإقتصاد، اما برنامج روح وريحان فكان بنسبة 18.75فهو الذي اهتم بالجانب الديني وباشر في الحد من انتشارالكوفيد عن طريق الحث عن ضرورة الوقائية للمنع تفشي الفيروس، ونجد برنامج بلا قيود ب نسبة 5.5 والذي لم يخدم الكوفيد بل كانت مواضيعه أخرى

الجدول رقم 12 : يوضح المتابعين لإذاعة المدية أثناء أزمة كوفيد

المتابعين	التكرار	النسبة المؤوية
نعم	**65**	**%81.25**
لا	**15**	**%18.75**
المجموع	**80**	**%100**

كانت أكبر نسبة من الذين أجابو بنعم و هذا يدل على أن المستمعين في فترة الكوفيد وخاصة في الحجر الصحي كانو من متابعي برامج إذاعة المدية المحلية، حيث قدرت نسبة أولائك الذين أجابوا بنعم بـ 81.25 **%** في المئة في حين كانت نسبة أولائك الاشخاص الذين أجابو لا بـ 18.75**%** في المئة وهي فئة قليلة مقارنة بالفئة الاولى المتابعة لبرامج إذاعة المدية المحلية.

الجدول رقم 13 : يوضح الدور الذي لعبته إذاعة المدية في معالجتها لأزمة كوفيد ـ 19.

الاجابة	التكرار	النسبة المؤوية
نعم	**49**	**%61.25**
لا	**31**	**%38.75**
المجموع	**80**	**%100**

يوضح لنا الجدول رقم 13 أن نصف العينة أي بنسبة 49**%** أجابوا بنعم أما النصف الثاني من العينة أجاب بـ لا بنسبة 31 **%** من أصل 80 مفردة ، ومن خلال هذه النسب نستنتج أن إذاعة التيطري لعبت دورفعال في معالجتها لأزمة كوفيد ـ 19 ، وهذا لتطرقها إلى مواضيع و برامج تمس كل شرائح المجتمع من برامج صحية و توعوية أضافة الى مراعات الجانب النفسي لهم.

الجدول رقم 14 : يوضح مدى مساهمة البرامج الإذاعية في توعية المواطنين و ارشادهم

الإجابة	التكرار	النسبة المؤوية%
كبير	**40**	**%50**
متوسط	**28**	**%35**
ضعيف	**12**	**%15**
المجموع	**80**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أن المجيبين بأن البرامج الإذاعية ساهمت في توعية المواطنين و ارشادهم كانت بنسبة 50 **%** وهو ما يعادل 40 فردا من العينة ، ثم تليها نسبة المجيبين بمتوسط بنسبة 35 % وهو ما يعادل 28 فردا من العينة الذين يرون أن مساهمة البرامج الإذاعية كان متوسط ، في حين نسبة المجيبين بضعيف كانت 15% وهذا راجع لعدم متابعتهم لكل البرامج الإذاعية إلا نادرا. فنستنتج أن الأغلبية أجابوا أن البرامج الإذاعية ساهمت في توعية الجمهور و ارشاده في أزمة كوفيد.

تحليل السؤال رقم 15: دور البرامج الإذاعية إذا ما كان كافي في ظل أزمة كوفيد

تحصلنا على العديد من الإجابات كانت مختلفة فهناك من يقول أن دور البرامج الإذاعية كان كافيا وافيا ومفهوما، حيث قدرت بـ 30 فردا أجابوا أنها كانت تخدم مصالح المواطنين و تستجيب لتساؤلاتهم ورغباتهم حول جائحة كوفيد و كل ما يدور حولها،في حين كتب آخرون أن البرامج الإذاعية كان لها دور جيد وبعض الآخر كتب أنها أدت دور لا بأس به في ظل أزمة كوفيد ، وكان عددهم 30 فردا، أما 20 فردا فإجاباتهم كانت بين من كتب أنه لم يتابع هذه البرنامج في حين آخرين أجابوا أن وقت البرنامج لم يناسبهم إذا لم يتمكنوا من متابعة هذه البرامج .

نستنتج أن هناك من رأى أن دور البرامج الإذاعية كان دورها بارزا في ظل أزمة كوفيد وتمكنت من التوعية و ارشاد المواطنين، وهناك من رأى أن دورها كان متوسط في حين أن البعض لم يستمع لهذه البرامج لعدم وجود وقت يناسب ومواعيد بث هذه البرامج

الجدول رقم 16 : يوضح رأي المستمعين في برنامج ألو دكتور الذي يبث في إذاعة المدية

الإجابة	التكرار	النسبة المؤوية%
فعال	**20**	**%25**
نوعا ما	**40**	**%50**
غير مجدي	**20**	**%25**
المجموع	**80**	**%100**

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة المجيبين بنوعا ما كانت بنسبة 50 % وهو ما يعاد 40 فردا من العينة ، وتليها نسبة المجيبين بفعال 25% اي 20 فردا وفي الأخير نجد نسبة المجيبين بنفس نسبة فعال وهي 25 %اي ما يعادل 20 فردا من العينة.

من هذه النتائج نستنتج أن برنامج ألو دكتور الذي بث في إذاعة التيطري وخصص الكثر من الأعداد في الفترة الممتدة من مارس 2019 الي ديسمبر 2021 التي تحدثت عن الكوفيد و تطوراته قد كان له دور فعال حسب أراء بعض من أفراد العينة، فيما كتب بعضهم أن برنامج ألو كان له دور في التعريف بمفهوم الكوفيد وطرق انتشاره كما كتب البعض الآخر أن برنامج ألوا دكتور نوعا ما كان ذو فعالية في مرحلة كوفيد وهذه الفئة هي الغالبة في العينة ، والسبب في ذلك حسب رأيهم توفر العديد من المصادر كمواقع التواصل الإجتماعي بأنواعه إضافة الى التليفيزيون و وسائل غعلام اخرى التي اعطت حيزا هاما للتعريف عن الكوفيد في حين أن الباقين أجابوا بأن هذا البرنامج كان غير مجدي لنفس السبب .

تحليل السؤال رقم 17 : رأي المستمعين في برنامج مرايا وإذا ما نجح في التكفل بالجانب النفسي للمواطنين

تحصلنا على العديد من الإجابات ضمن اطار السؤال حيث كانت الاجابات مختلفة من شخص لآخر، فهناك من يقول أن برنامج مرايا قد نجح في ايصال الغاية التي جاء من اجلها وهي الإرشادات النفسية للمستمعين والتوجيه النفسي السوي لبعض المضطربين جراء انتشار الوباء، حيث أجاب البعض أنه ساعدهم خاصة في فترة الحجر الصحي على أخذ معلومات نفسية والاستعانة بها، خاصة وأنها تكون من طرف أخصائيين نفسيين لديهم خبرة كافية لتوصيل الفرد و تحفيزه على إزالة الخوف والذعر الذي أصاب فئة من المجتمع، في حين هناك من كتب أنه لم يستمع له إلا مرات قليلة إلا أنه أعجب بالمحتوى وطريقة طرح المذيعة لهذا البرنامج والأسئلة التي تتبادر في ذهن المستمعين فتطرحها هي على الضيوف ، في حين فئة أخرى أجابت أنها لم تستمع لهذا البرنامج مطلقا وحسب تعليلها أنها تستعمل وسائل أخرى في الإطلاع على أخبار الكوفيد.

إجابة العينة على السؤال رقم 18 هل نجح برنامج روح وريحان الديني في الحد من انتشاروباء الكوفيد : كانت إجابات البعض واضحة وصريحة حول البرنامج فهناك من أجاب بأن توقيت البرنامج مناسب وهو يوم الجمعه صباحا فيكون أغلبهم في عطلة نهاية الأسبوع و أجابوا أن البرنامج كان يخدم مصالح المواطنين من جانبين ديني إرشادي إضافة الى النصح والتوعية من مخاطر جائحة الكوفيد فكان يحث على الحد من انتشار المرض وذلك بطريقة دينية محببة، في حين أجاب آخرون أن هذا البرامج لم يستمعوا له مطلقا لأنهم لا يستعملون الإذاعة بل وسائل أخرى في حين آخرين أجابوا أن الوقت لم يناسبهم.

الإجابة على السؤال رقم 19 هل تمكنت هذه البرامج من التوعية و الحد من انتشار وباء الكوفيد

اختلفت الأجابات وتعددت فهناك من أجابوا بأن جميع وسائل الإعلام ساهمت في الحد من انتشار وباء الكوفيد وعلى رأسهم الإذاعة و برامجها خاصة طريقتها في إعطاء المعلومات و الأخبار مع كثرة برامجها المتنوعة ن في حين أن البعض إكتفوا بأنهم لم يتابعوا الإذاعة ومختلف برامجها.

الجدول رقم 20 يوضح مدى تمكن برنامج منبر الجمعيات من تحسيس جمهور إذاعة المدية حول أزمة الكوفيد والحد منها :

الإجابة	التكرار	النسبة المؤوية%
بدرجة كبيرة	**30**	**%37.5**
بدرجة أقل	**30**	**%37.5**
بدرجة ضعيفة	**20**	**%25**
المجموع	**80**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أن كان هناك تساوي في الإجابات بين بدرجة كبيرة و بدرجة أقل فكلاهما كانت نتيجتهم 37.5 **%** أي ما يعادل 30 فرد لكل إجابة في حين كانت نتيجة بدرجة ضعيفة ذات نسبة مؤوية تمثلت بـ 25% اي ما يعادل 20 فرد .

نستنتج أن الجمهور المستمعين لبرنامج منبر الجمعيات كان متوسط وذلك حسب اجاباتهم فهم لا يفضلون الإستماع للمواضيع الإقتصادية و السياسية إنما يفضلون البرامج الصحية و البرامج الرياضية و النفسية في حين فئة أخرى رأت بأنه ذو درجة أقل في حين الباقين رأوه بدرجة ضعيف .

الإجابة عن السؤال رقم 21 : تقييم للمعالجة الإعلامية و الشبكة البرامجية التي خصصتها إذاعة المدية لمعالجة أزمة كوفيد

كانت أغلب الإجابات تقول أن المعالجة الإعلامية ساهمت بشكل كبير في توعية المواطنين من الناحية الوقائية و طرح العديد من الطرق للحد من إنتشار الوباء الكوفيد ، كما أنه هناك من أجاب على أن البرامج الإذاعية كان دورها كبير وفعال في محاربة الوباء و معالجته من جميع الجوانب الصحية و النفسية و الدينية و الإقتصادية و السياسية ، وتجلى دورها خاصة في مرحلة الحجر الصحي أين أصبح لكل المواطنين فرصة عدم العمل و عدم الخروج من المنزل أي وقت فراغ كبير فكان يملأه في متابعة بعض البرامج على الراديو.

كما أنهم مدحوا طريقة إلقاء و بث بعض البرامج خاصة برنامج مرايا الذي تكفل بالجانب النفسي للمواطنين، في حين أن البعض القليل أجاب على أنه لم يكن من متابعي البرامج الإذاعية المحلية بالمدية.

الخاتمة

خاتمة :

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على الدور الذي لعبته إذاعة المدية الجهويه في تقديم معلإمات و أخبار هامة حول أزمة كوفيد و طرق انتشاره وبها حددت اتجاهات الجمهور حول المعالجة الإعلامية من خلال الشبكة البرامجية مخصصة ، التي أبرزت الدور الهام في تقوية الوعي وتقديم نصائح و ارشادات طبية ، صحية ونفسية ودينية للجمهور المستمع منها برنامج ألو دكتور ، مرايا ، أرضية حوال وغيرها من البرامج الأخرى التي بثت في إذاعة المدية الجهوية .وفي هذه الدراسة قمنا بدراسة ميدانية بإذاعة المدية التي تناولت أزمة كوفيد بعدة برامج ذات محاور مختلفة وفق اختصاصات معينة(دينية ، نفسية ، امنية ، صحية واجتماعية امنية) ، وهذا في اطار مجال زماني محدد املته علينا ازمة كوفيد (2019 - 2021) .ولقد كانت إذاعة المدية الجهوية رائدة في تغطية هذه الجائحة خلال تلك الفترة وهذا بمساهمتها في توعية وارشاد الجمهور المحلي .

لقد لعبت إذاعة المدية الجهوية دورا فعال في توجيه الجمهور اتجاه أزمة كوفيد بعدة برامج هادفة، وفق ما ذكلانا أعلاه ولهذا نحن جد مشكورين لكل طاقم إذاعة المدية الجهوية وعلى رأسهم المديرة التي سهلت لنا عملنا في إطار المجال البحثي .

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

جامعة الدكتور يحيى فارس المدية

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

قسم علوم الإعلام والإتصال

تخصص : سمعي بصري

السنة : ثانية ماستر

السنة الجامعية : 2022/2021

إستمارة بعنوان :

" إتجاهات جمهور الإذاعة المحلية نحو المعالجة الإعلامية لأزمة كوفيد "

هذه بمثابة إستمارة إستبيان حول مدى مساهمت البرامج الإذاعية في إذاعة المدية المحلية في توعية الجمهور و إرشاده صحيا ونفسيا إتجاه أزمة كوفيد ، إذاعة المدية الجهوية كنموذج ، وتدخل هذه الإستمارة في إطار إنجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر في الإعلام والإتصال تحت تخصص السمعي البصري، والعينة متمثلة في الطلبة الجامعيين.

إعداد الطالبان :

ـ هارون الطيب

ـ أوكيل سفيان

تحت إشراف الأستاذ المحترم :

ـ بوهدة خير الدين

ملاحظة :

يرجى وضع علامة x في الخانة المختارة و كتابة الإجابة المطلوبة على الأسئلة

المحور 1 : البيانات الشخصية

الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

العمر : 20 - 25 ☐ 26 - 30 ☐ 30 فما فو ☐

المستوى التعليمي: لسانس ☐ ماستر ☐ دكتوراه ☐

المحور 2 : عادات إستماع الشباب لإذاعة المدية .

1 : هل أنت من متابعي برامج إذاعة المدية المحلية ؟

نعم ☐ لا ☐

2 - ما هي أوقات استماعك لهذه للبرامج الإذاعية ؟

صباحا ☐ مساءا ☐

3 - ما هي المدة التي تقضيها أثناء سماعك للبرامج الإذاعية ؟

ساعة ☐ أكثر من ذلك ☐

4 - ما هي أكثر البرامج التي تشد انتباهك ؟

إخبارية ☐ اجتماعية ☐ الصحية ☐ الدينية ☐

الرياضية ☐ ثقافية ☐ أخرى ☐

5 - ماهي البرامج التي شدت إنتباهك ؟

ألو دكتور ☐ مرايا ☐ روح وريحان ☐

بلا قيود ☐ لقاء الأسبوع ☐ أرضية حوار ☐

لماذا مع التعليق :

.....

.....

.....

.....

المحور 3 : دور الإذاعة المحلية في التعريف بالكوفيد

1 - هل تابعت إذاعة المدية أثناء أزمة كوفيد ؟

نعم ☐ لا ☐

2 - هل تعتقد أن إذاعة المدية لعبت دورا فعالا في معالجة أزمة كوفيد - 19؟

نعم ☐ لا ☐

3 **-** ما مدى مساهمة البرامج الإذاعية في توعية المواطنين وارشادهم ؟

كبير ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

4 - هل كان دور البرامج الإذاعية كافي في ظل أزمة كوفيد؟

.....

.....

.....

5 - ما رأيك في برنامج ألو دكتور الذي يبث في الإذاعة المحلية ؟

فعال ☐ نوعا ما ☐ غير مجدي ☐

6 - هل تمكن برنامج مرايا في إذاعة المدية من التكفل بالجانب النفسي للمواطنين ؟

.....

.....

.....

7 - هل نجح برنامج روح وريحان الديني في الحد من انتشار وباء الكوفيد ؟

.....

.....

.....

8 - هل تمكنت هذه البرامج الإذاعية من التوعية والحد من انتشار وباء الكوفيد ؟

.....

.....

.....
.....
.....

9 ـ هل تمكن برنامج منبر الجمعيات من تحسيس الجمهورإذاعة المدية حول أزمة كوفيد والحد منها ؟

بدرجة كبيرة ☐ بدرجة أقل ☐ بدرجة ضعيفة ☐

مع التعليل

.....
.....
.....

10 ـ ما هو تقييمك للمعالجة الإعلامية و الشبكة البرامجية التي خصصتها إذاعة المدية لمعالجة أزمة كوفيد ؟

.....
.....
.....
.....
.....

الاذاعة الجزائرية

البطاقة التقنية

لإذاعة المدية

_ **التسمية**: إذاعة المدية الجهوية.

- تاريخ الإنشاء: انطلقت إذاعة المدية الجهوية في 22 مارس 2010.

- الموقع: تقع إذاعة المدية الجهوية في القطب الحضري الجديد- المدية

-الهاتف 025785005/ 025785014

- الفاكس: 025785003

- الاستدوديو (البث المباشر) : 025782042 /025785040

- البريد الالكتروني :achirmedea@gmail.com

- مكونات المقر: يحتوي المقر على طابق أرضي+ 3طوابق+ الحظيرة .

- محتويات الاذاعة: أستوديو للبث، أستوديو للتسجيل، مركز البثCDM ،قاعتين للتحرير، (إنتاج واخبار)، قاعة التركيب للأخبار،مكتب المنشطين،قاعة ضيوف الحصص، بهو+ ناي+ مصلى+ بهو الثقافة، مكتب المديرة، 7 مكاتب إدارية، غرفة الصيانة، مخزن العتاد، مكتبة، قاعة الإجتماعات ،مكتب الفرع النقابي.

***الفريق الرياضي للإذاعة**: أنشأ في 03 ماي 2014 بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي لحرية التعبير وشارك في عدة دورات رياضية محلية وجهوية .

- عدد العمال:

عند الانطلاقة، في مارس 2010: كان عدد العمال 27 عامل + المدير(السيد: سليمان مبروكي) **وفي الوقت الحالي، أصبح عدد العمال: 33 عاملا+المديرة(رشيدة قاسم)، التي استلمت مهامها في الإذاعة في جويلية 2012.**

تحتل المرأة نسبة: 35.29% بمعدل 12 عاملة.

المعدل العمري: يتراوح المعدل العمري للعمال من 28 سنة إلى 50 سنة.

نسبة العمال الجامعيين: 64.70%

نسبة العمال حسب المهام:

مصلحة الإنتاج والبرمجة: رئيس المصلحة+ 06 منشطين+02 مخرجين+ 01 ضابط أمواج.

مصلحة الأحبار: رئيس المصلحة+06 صحافيين.

المصاحة التقنية: رئيس المصلحة+ 06 تقنيين

مصلحة الإدارة والمالية: رئيس المصلحة +01 مساعد مديرية+ 01 مسير الموارد البشرية+01 مكلف بالإشهار+ 03 سائقين+ 04 أعوان أمن+ 01 عون نظافة

العمال بالقطعة: 08 مراسلين موزعين على 08 دوائر من أصل 19 دائرة

المتعاونون في الخصص المتخصصة: 04

<u>تطور الحجم الساعي للبث منذ تاريخ إنشاء الإذاعة :</u>

_من مارس 2010 إلى جويلية 2010: 07 سا و 20 د يوميا

من الساعة 06:40 إلى الساعة 14:00

- **من جويلية 2010 إلى أفريل 2012: 10 سا و 20 د يوميا**
  من الساعة 06:40 إلى الساعة17:00
- **من أفريل 2012 إلى يومنا هذا: 13 سا يوميا**

من الساعة 06:55 إلى الساعة 20:00

- **<u>الربط بين القنوات الوطنية:</u>**
- **20.00سا ـــ 23.00 سا الإذاعة الثقافية.**
- **23.00سا ـــ 00.00 سا القناة الأولى**

- **00.00سا ـــ 02.00 سا إذاعة القرآن الكريم.**
- **02.00سا ـــ 05.00 سا القناة الأولى**
- **05.00سا ـــ 06.55 سا إذاعة القرآن الكريم.**
- **06.55سا انطلاق البث اليومي للإذاعات الجزائرية**

جهاز البث: تبث إذاعة المدية عبر جهاز إرسال بقوة 250 واط

وتبث عبر الساتل : **Atlantic bird 3 23704 H /11059**

وعبر الموقع الإلكتروني **radio**algerie.**dz**/ live/**medea**

ولقد زودت الإذاعة بنظام MENOSM: (هو نظام تبادل رقمي)، وذلك بعد تدشينه من طرف وزير الإتصال السيد حميد قرين عند زيارته التفقدية إلى مقر الإذاعة يوم 26 جانفي 2015

موجات البث: يمكن التقاط برامج إذاعة المدية الجهوية على عدة موجات وهي:

*على الموجتين: FM 92.3 - FM 100.7 بالنسبة لمقر الولاية والبلديات والدوائر المحيطة بها.

*على الموجة FM 101.0 بالنسبة لتابلاط والبلديات والدوائر المحيطة بها.

*على الموجة: FM 90.6 بالنسبة لقصر البخاري والبلديات والدوائر المحيطة بها.

*على الموجة FM 103.7 بالنسبة لعين بوسيف ةوالبلديات والدوائر المحيطة بها.

*على الموجة: FM 98.8 بالنسبة للعمارية والبلديات والدوائر المحيطة بها

*على الموجة: FM 90.6 بالنسبة لبوغزول والبلديات والدوائر المحيطة بها.

*على الموجة: FM 93.3 (في جبل ديرة بالبويرة) يغطي كل الجهة الشرقية من الولاية.

التوزيع الجغرافي لأجهزة الإرسال الفرعية بقوة 100واط:

المنطقة	جهاز البث
عاصمة الولاية	مرتفعات بن شكاو(250 واط) (FM 100.7) فوق مقر الإذاعة (FM 92.3)
شرق الولاية	مرتفعات تابلاط
جنوب شرق الولاية	مرتفعات عين بوسيف
وسط الولاية	مرتفعات قصر البخاري
شمال الولاية	مرتفعات العمارية
جنوب غرب الولاية	مرتفعات بوغار
المنطقة الشرقية لولاية المدية	جبل ديرة بولاية البويرة

التوزيع النسبي للبرنامج:

النسبة المئوية للشبكة البرامجية (2016/2015 نموذج):

البرامج الخدماتية- الترفيهية- المنوعاتية	**%45.12**
البرامج الإجتماعية- التربوية	**%26.89**
البرامج الإخبارية- الرياضية	**%17.54**
البرامج الثقافية- التاريخية- الدينية	**%10.45**

تطور نسبة البلاطوهات الخارجية المبرمجة من طرف الإذاعة:

سنة 2010	**%02**
سنة 2011	**%15**
سنة 2012	**%30**
سنة 2013	**%43**
سنة 2014	**%45**

تطور نسبة المسموعية:

سنة 2010	**%04**
سنة 2011	**%20**
سنة 2012	**%60**
سنة 1013	**%75**
سنة 2014	**%80**

تطور نسبة التغطيات

سنة 2010	**%60**
سنة 2011	**%70**
سنة 2012	**%85**
سنة 2013	**%90**
سنة 2014	**%95**

الإذاعة ميدان وجوارية:

المرافقة	**التظاهرات التي ترافقها الإذاعة(الشراكة)**
المبادرة	**نشاطات بادرت بها الإذاعة: الأيم المفتوحة.....**
النقل الحي	**الملتقيات (افتتاح ، اختتام)- الدورات.....**

برامج ذات البعد الاستمراري والديمومة:

- قافلة مفاتيح الخير.
- المدية من العمق.
- من نادي الإذاعة.
- توقيعات النجاح (ما بين دور الشباب).
- البداية لنا والنهاية لكم.

جوارية الإذاعة:

من بين أهم الفعاليات الجوارية التي نظمتها أو شاركت فيها الإذاعة:

* قافلة مفاتيح الخير: قافلة من الإعانات والمساعدات للعائلات الفقيرة جابت مختلف بلديات الولاية.

* المدية من العمق: بث مفتوح من بلديات الولاية متبوع بمعرض لتقنيات وشرح العمل الإذاعي.

* البداية لنا والإستمرارية لكم .

* مرافقة القافلة الطبية للحماية المدنية عبر مختلف القرى والمداشر بالولاية.

* مرافقة القوافل الطبية.

* المرافقة النفسية لطلبة البكالوريا.

* حمولات التبرع بالدم.

* مبادرة نشيد قسما في كل بيت ومحل.

* حمولات تنظيف الأحياء وغرس الأشجار.

* مسابقة أقدم بطاقة ناخب.

* مسابقة أحسن طبق تقليدي ومسابقة أحسن وصفة.

* مسابقة مزامير داوود.

*مسابقات فكرية بين المؤسسات التربوية عبر كافة تراب الولاية.

*عدة مبادرات للتحسيس للوقاية من حوادث المرور.

*راديو تون في ثلوج سنة 2012 وراديو تون سنة 2014.

* مشاركة المسنين والمرضى والأطفال.... أعيادهم.

- ومبادرات عديدة في سياق الجوارية.

تســـــــــــــــــيـــير الإذاعـــــــــــــــــــــــة

إن تسيير الإذاعة يخضع إلى المقاييس المسطرة في إستراتيجية الإذاعة الوطنية والمبادئ المنصوص عليها، إلا أن الواقع المحلي وضرورة الاستجابة والانسجام معه تفتح مرونة وبعض التميز في تسيير المحطة ، وذلك باعتمادنا على رؤية إعلامية تهدف إلى التطور المتواصل في العلاقة بين المدير والطاقم وبين الإثنين والوسط المحلي من مواطن وسلطات ، وتقوم هذه الرؤية على:

*العمل على تفتيق وتفجيرا لموهبة الإعلامية والاتصالية لدى عناصر الطاقم الإذاعي، من خلال الحوار والتشاور وحرية إبداء الرأي والاقتراح وفرضه أيضا إذا اتفق على إيجابيته

* تكريس ثقافة التكوين الداخلي من خلال جعل الاجتماعات اليومية نقطة محورية ولكن غير روتينية، بحيث تبعث على تطوير المعلومة ونشرها بين جميع أفراد الطاقم المعنيين

* الحث على الثقة والبحث المصداقية

* دفع الجميع نحو الاحترافية المنشودة من خلال الاتصال الدائم داخل المؤسسة ، بمراجعة النقائص والأخطاء والاستعداد لإعادة بناء الفكر والحماس الإعلامي،الذي يؤهل لتطوير أداء الإذاعة

* استغلال فرصة زيادة كبار المثقفين والباحثين والإعلاميين إلى الولاية للحضور في الإذاعة، واللقاء لتبادل الخبرات واكتساب المهارات الجديدة مع إعلاميي الإذاعة

* تشجيع عناصر الإذاعة بصورة مباشرة على تحسين مستوياتهم اللغوية، بالتعامل مع المعاهد المخصصة في اللغات على مستوى الولاية، وقد لاقينا الترحيب الكامل من قبل بعض هذه المؤسسات.

* التنبيه اليومي إلى التواجد في عمق الولاية بين المداشر والقرى باعتماد المعالجة المهيئة المتزنة، وهي نقل انشغالات المواطنين إلى الهيئات المسؤولة وفي نفس الوقت ابراز مجهودات الدولة المبذولة في التنمية مع معالجة النقائص بشكل جاد، نزيه، موضوعي واحترافي ، هذا النوع من التكوين الداخلي يعني أيضا المراسلين في لقاءات مستمرة معهم .

* توقيع أي اختلالات قبل وقوعها في العلاقة بين العمال والتدخل السريع والايجابي والحفاظ على التشاركية والتنسيق والاسرية المطلوبة.

وهنا يبقى الفرع النقابي شريك فعال للإرادة في ضمان الاستقرار والهدوء والعمل الجماعي، للرقي بالإذاعة والدفاع عنها والنظال من أجل احترافيتها.

قائمة

المصادر و

المراجع

فهرس المصادر والمراجع :

1 - مصطفى حميد كاظم الطائي ، الفنون الإذاعية والتلفزيونية . فلسفة الإقناع ، ط1 ، دار الوفاء للنشر والتوزيع ،مصر ، 2007 .

2 - صالح خليل الصقور ، الإعلام و التنشئة الإجتماعية ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، الأردن ،ط1 ، 2012 .

3 - طارق السيد أحمد الخليفي ، فن الكتابة الإذاعية و التلفزيونية ، دار المعرفة الجامعية ، مصر ، ط1 ، 2008 .

4 - محمد منير حجاب ، الموسوعة الإعلامية ، المجلد الأول ،دار الفجر للنشر و التوزيع ، مصر، ط1، 2003 .

5 - محمد منير حجاب ، الإعلام والتنمية الشاملة ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2000 ، د . ط .

6 - عبد المجيد شكري ، الإذاعات المحلية لغة العصر ، د . ط ، دار الفكر العربي القاهرة ، مصر ، 1987 .

7 - عبد المجيد شكري ، تكنولوجيا الإتصال : إنتاج البرامج في الراديو والتلفزيون ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط1 ، 1996 .

8 - تسعديت قدوار ، اثر تكنولوجيا الإتصال على الإذاعة وجمهورها ، مذكرة ماجيستير في علوم الإعلام والإتصال ، جامعة الجزائر 3 ، 2010 ،2011 .

9 - إلهام بوتلجي ، الصحافة الإلكترونية الجزائرية وإتجاه القراء ، جامعة الجزائر 3 ، 2010 ،2011 ،

10 - ليندة ضيف ، دور الإذاعة في التنمية الثقافية - القناة الألى نموذجا - ، رسالة لنيل شهادة ماجيستير ، علوم الإعلام و الإتصال ، جامعة الجزائر ، 2006 .

11 - علي عجوة ، دراسات في العلاقات العامة والإعلام ، عالم الكتب ' القاهرة ، الطبعة الأولى ، 1985.

12 - منى سعد الحديدي ، سلوى إمام علي ، الإعلام والمجتمع ، دار المصرية اللبنانية ، ط1 ، القاهرة ، 2004.

13 - شهاب أبو الدين ، عصر القاموس ، الوافي ، د . ط بيروت ، دار الفكر ، 2003.

14 - Hachette Louise librairie général de la langue française le livre de poche, et français, 199.

15 - حسين شفيق ، الصحافة المتخصصة ، ط1 ، الأردن ، دار الفكر ، 2009 .

16 - إبن منظور ، لسان العرب ، دار الفكر ، لبنان ، ط 6 ، مجلد 11 ، 1997 .

17 - محمد علي الصابوني ، مختصر تفسير ابن كثير ، دار القرآن الكريم ، لبنان ، ط 1 ، 1981م.

18 - طارق السيد أحمد ، الإعلام المحلي و قضايا المجتمع ، دار المعرفة الجامعية ، مصر ، ط1 ، 2004.

19 - عبد المجيد شكري ، الإعلام المحلي في ضوء متغيرات العصر أسسه نظرياته وسائله ودوره في الدول النامية و المتقدمة .

20 - محمد الجفيري، البرامج الإذاعية والتليفزيونية، دار صناع الإبداع للإنتاج والتوزيع، ملف الكتاب pdf .

21 - فضيل دليو ، مقدمة في وسائل الإتصال الجماهيرية ، لا ط ، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية ، 1998م دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط 1 ، 2007.

22 - فضيل دليو ، تاريخ وسائل الإتصال ، لا ط ، قسنطينة ، دار أقطاب الفكر ، 2007 .

23 - أحمد بن مرسلي ، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والإتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2003.

24 - خليفة بن قارة ، الإذاعة كما رأيتها و أراها، ط 1 ، الجزائر : منشورات السائحي ، 1434هـ/2013 م) .

25 - محمد مرعي ، الإذاعات العربية الموجهة باللغات الأجنبية و مخاطبة الرأي العام ، اتحاد إذاعات الدول العربية ، سلسلة بحوث و دراسات إذاعية (5)، تونس ، 1426 هـ/2013م.

26 - ملفين ل.ديظير ، ساندرا بول-روكيتش ، نظريات وسائل الإتصال ، ترجمة : كمال عبد الرؤوف ، الدار الدولية للنشر و التوزيع.

27 - جهان أحمد رشى ، الإعلام الدولي .(لا.ط ، دار الفكر العربي ، 1986م).

28 - بدر أحمد كريم ، دور المذياع في تغيير العادات و القيم في المجتمع السعودي، "دراسة ميدانية"، ط 2.

29 - مجلة قراء الولايات المتحدة الأمريكية ، ترجم لعدة لغات ، نشر لأول مرة 3 مارس ، آخر تحديث له كان في 28 يونيو 2020 .

30 - الدليل الإرشادي للوقاية من مرض فيروس كورونا (كوفيد- 19) للعاملين في المجال التوعوي في المجتمع ، المركز الوطني للتثقيف والإعلام الصحي و السكاني ، وزارة الصحة العامة والسكان ، منظمة الصحة العالمية .

31 - خلفية بن قارة ، الإذاعة كما رأيتها و أراها ، ط1 ، الجزائر ، منشورات السائحي 1434هـ/2013 م) .

32 - حاتم بدوي عبيد ، البرامج الدينة الإسلامية في إذاعة الفراتين. "دراسة وصفية تحليلة"، جامعة بابل ،مركز بابل للدراسات الحضارية و التاريخية 2013م.

فهرس
المحتويات